UNION POSTALE

إلى الأمام بالقطاع البريدي منذ ١٨٧٥ | خريف ٢٠٢١

الاتحاد البريدي العالمي
UPU

عدد خاص
بالمؤتمر البريدي العالمي
السابع والعشرين

الطريق إلى أبيدجان

#UPUCongress2021

#RoadtoAbidjan

الفضاء الإعلامي للاتحاد البريدي العالمي

البريد الصوتي

قصص من خلف كواليس مؤسسات البريد

يقدم "البريد الصوتي" قصصاً بريدية من جميع أنحاء العالم. ويتحدث مدير البث الصوتي الرقمي الخبير إيان كير - مؤسس Postal Hub Podcast - إلى سعاة البريد وصناع القرار الذين يؤثرون في القطاع وأولئك الذين يبذلون جهوداً جبارة من خلف الكواليس للمساعدة في نقل البعائث من النقطة "ألف" إلى النقطة "باء".

استمع واشترك على منصة البث المفضلة لديك:
https://www.upu.int/en/News-Media/Podcast

الاتحاد الرقمي

"الاتحاد الرقمي" هو النشرة الإخبارية الشهرية الصادرة عن الاتحاد البريدي العالمي، التي تقدم الأخبار والمعلومات حول أنشطة وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المسؤولة عن المسائل البريدية.

اشترك لتظل على اطلاع على آخر التطورات البريدية:
https://www.upu.int/en/News-Media/Newsletter

المسائل البريدية

تقدِّم مدونة "المسائل البريدية" التابعة للاتحاد البريدي العالمي رؤى جديدة بشأن قطاع البريد الدولي، بالإضافة إلى التطورات التكنولوجية وأحدث الابتكارات ذات الصلة. ونحن نرحب بمستثمري البريد وغيرهم من الفاعلين في القطاع البريدي وبمساهماتهم التي قد تتضمن تأملات وآراء ووجهات نظر حول مستقبل البريد والتجارة الإلكترونية والتنمية المستدامة والإدماج المالي وغيرها من المجالات ذات الصلة.

يُرجى الاطلاع على أحدث المقالات:
https://www.upu.int/en/News-Media/Blog

للترويج لمدونتك البريدية، يُرجى الاتصال بنا على العنوان الآتي: **communication@upu.int**

٦ تمهيد
بلوغ الأهداف

٧ كلمة رئيسة التحرير
بلوغ الوجهة

١٥ بإيجاز
شخصية من الاتحاد البريدي العالمي
ستيفانيا تاركيني دي كابريو مساعدة في مديرية التعاون والتنمية

١٧ **وضع خفض الكربون نصب الأعين**

١٨ تسليط الضوء على الحلول
فريق اسم النطاق ".POST" يواصل اعتماد الشراكات مع القطاع الخاص لتسريع وتيرة الابتكار والأمن السيبراني

٤٢ بريد تمتد جذوره إلى الماضي
حكاية مؤتمر

٤٦ مختارات

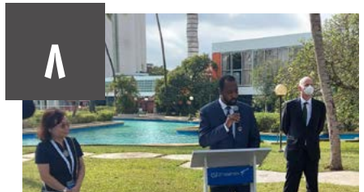

٨

بإيجاز

صندوق نوعية الخدمة يحتفل بذكراه العشرين ويعتمد قناة تمويل جديدة

دَعَّمَت آلية التمويل، التي أنشِئَت في عام ٢٠٠١، إلى يومنا هذا، أكثر من ٩٠٠ مشروع و١٧٥ مستثمراً بريدياً مستفيداً في جميع أنحاء العالم.

٣٠

١١ بإيجاز

الاتحاد البريدي العالمي يلتزم بمناصرة المساواة بين الجنسين في قطاع البريد العالمي

تحقيق صحفي

وجوه جديدة في الاتحاد البريدي العالمي

جاء المؤتمر البريدي العالمي السابع والعشرون فغيَّر ليس فقط خطط عمل الاتحاد البريدي العالمي وإنما أيضاً قادته. وصوَّتت البلدان الأعضاء لانتخاب مدير عام ونائب مدير عام جديدين لتقلد منصبيهما اعتباراً من ١ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٢. ورحَّبت أيضاً برئيس مجلس الإدارة الجديد، واختارت رئيساً لمجلس الاستثمار البريدي وانتخبت أعضاء المجلسين.

المحتويات

٢٢

موضوع الغلاف

الطريـــق إلـــى إبيدجان

أفق يتسع في وجه الاتحاد البريدي العالمي

لم ينتهِ المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد البريدي العالمي المعقود في أبيدجان، كوت ديفوار، فقط إلى الموافقة على الاستراتيجية البريدية العالمية، وإنما كذلك إلى مجموعة من القرارات التي تمهد الطريق نحو إضفاء طابع عصري على الاتحاد البريدي العالمي.

٣٦

تحقيق صحفي

استراتيجية أبيدجان البريدية نظرة خلف الكواليس

تُحدَّد في كل مؤتمر إدارة جديدة للاتحاد البريدي العالمي كما تحدد أعماله. وقد اعتمد المؤتمر البريدي العالمي السابع والعشرون أول استراتيجية للمنظمة تستند بالكامل إلى البيانات، وهي استراتيجية أبيدجان البريدية وخطة أعمال أبيدجان للدورة ٢٠٢١-٢٠٢٥.

٣٨

تحقيق صحفي

الوزراء يقيِّمون تأثير كوفيد-١٩ على القطاع

بحث المؤتمر الوزاري لعام ٢٠٢١، الذي عقد في أبيدجان، في كوت ديفوار، خلال المؤتمر البريدي العالمي السابع والعشرين، التغيرات التي سببتها جائحة كوفيد-١٩ في العالم وقدم توجيهات بشأن الطريقة التي يمكن للمؤسسات البريدية والحكومات أن تعمل بها معاً من أجل ضمان مستقبل بريدي مستدام.

٤٤

مؤسسة البريد المصري تواصل توسيع عروضها في مجال الخدمات المالية

أتاح المستثمر البريدي أول حساب للادخار عن طريق مكتب البريد في عام ١٩٠١. ومنذئذ، نمت عروض خدمات البريد المصري المالية نمواً كبيراً.

UNION POSTALE

تحمل المجلة UNION POSTALE (الاتحاد البريدي) مشعل الاتحاد البريدي العالمي منذ عام ١٨٧٥. وتصدر كل ثلاثة أشهر بأربع لغات وتغطي أنشطة الاتحاد البريدي العالمي وأنباء وتطورات دولية في القطاع البريدي.

تنشر المجلة بانتظام مقالات معمقة عن مسائل تتصدر الأحداث يواجهها القطاع، وكذلك مقابلات مع الشخصيات القيادية في القطاع. وتُوزَّع المجلة على نطاق واسع على البلدان الأعضاء الـ ١٩٢ في الاتحاد البريدي العالمي بما في ذلك الآلاف من صناع القرار في الحكومات والمؤسسات البريدية، فضلا عن أطراف بريدية معنية أخرى. ويعتبرها الجميع مصدراً هاما للمعلومات عن الاتحاد البريدي العالمي والقطاع البريدي بصفة عامة.

وتصدر المجلة UNION POSTALE أيضا باللغات الإنكليزية والفرنسية والصينية.

ولا يدعم الاتحاد البريدي العالمي أية منتجات أو خدمات يروج لها أي طرف ثالث من المعلنين ولا يضمن صدق أي شيء تدَّعيه هذه الإعلانات. ولا تعكس الآراء المعرب عنها في المقالات آراء الاتحاد البريدي العالمي بالضرورة.

ومن الممنوع منعاً صريحاً إعادة نشر أي جزء من المجلة UNION POSTALE (بما في ذلك النصوص أو الصور أو الرسوم) دون الحصول مسبقاً على إذن بذلك.

خريف ٢٠٢١

إشارة إلى الموسم في بلد النشر.

رئيسة التحرير:
كايْلا رِدْستاوْن (ك.ر)

المحرِّرون:
هيلين نورمان (هـ.ن)، وصونيا دِنوفسكي (ص.د)

التصميم والتوضيب:
صونيا دِنوفسكي، **(النسخة العربية:** أحمد الصوفي)

الطباعة:
مطبعة الاتحاد البريدي العالمي

الاشتراكات:
publications@upu.int

الإعلانات:
kayla.redstone@upu.int

صورة الغلاف:
Shutterstock.com

الاتصال:
UNION POSTALE
International Bureau
Universal Postal Union
3015 BERNE
SWITZERLAND

رقم الهاتف: +41 31 350 31 11

البريد الإلكتروني: kayla.redstone@upu.int

الموقع الشبكي:
www.upu.int/en/News-Media

بلوغ الأهداف

شكل المؤتمر البريدي العالمي السابع والعشرون هدفاً هاماً للاتحاد البريدي العالمي. لقد سجل نهاية فصل، ألا وهو دورة إسطنبول، وبداية فصل جديد، وهو دورة أبيدجان.

لقد حملت دورة إسطنبول معها تحديات كبيرة تعين التصدي لها. فقد واجهتنا مسائل تعلقت بإصلاح الاتحاد. واتفقنا جميعاً على أن المسألة ملحة ومهمة، لكن آراءنا جميعاً اختلفت فيما يخص كيفية إجراء هذا الإصلاح. وعقدنا، في نهاية المطاف، مؤتمراً استثنائياً في أديس أبابا في عام ٢٠١٨ لحل هذه المسألة. وعملنا بكد من أجل تحقيق هدفنا وتمكنا من التوصل إلى توافق في الآراء. وتبين أنه يمكننا أن نتنفس الصعداء أخيراً.

وفي أواخر عام ٢٠١٨، واجهنا احتمال وقوع شرخ في الاتحاد، حيث هددت الولايات المتحدة الأمريكية بالانسحاب من أسرة الاتحاد البريدي العالمي إذا لم نتمكن من اتخاذ إجراء سريع بشأن مسألة النفقات الختامية. ونهضت بلدان أخرى لتعرب عن شواغل وإحباطات مماثلة بشأن النظام. ولهذا السبب، اجتمعنا في عام ٢٠١٩، في جنيف لعقد المؤتمر الاستثنائي الثاني في دورة إسطنبول. وعملنا سوياً مجدداً من أجل إيجاد حل يرضي جميع الأعضاء. واعتُمد الخيار "٧" (خيار النصر) بالتزكية. وبذلك تفادينا حدوث أزمة وجودية كبيرة وتمكنا من التركيز على المؤتمر المقبل. وأصبحت وجهتنا تلوح بوضوح في الأفق.

إلا أن عقبة كبيرة اعترضت سبيلنا إلى أبيدجان. لقد ظهرت جائحة كوفيد-١٩ كخطر يهدد العالم بأسره وأجبرت البلدان على إغلاق حدودها. ولم يكن أمامنا خيار سوى إرجاء اجتماعنا الذي كان مقرراً عقده عام ٢٠٢٠. وخيمت الشكوك على خططنا للمضي قدماً في تنظيم الاجتماع الذي يعقد عادة كل أربع سنوات، في عام ٢٠٢١، لأن الجائحة تطلبت مواصلة فرض قيود على السفر الدولي.

"بذل البلد المضيف، كوت ديفوار، قصارى جهوده لضمان سلامة المندوبين، وعملنا بمساعدة خبرائنا التقنيين في المكتب الدولي وفي الميدان على ضمان أن يتمكن أولئك الذين يتعذر عليهم الحضور شخصياً من المشاركة عن بُعد. وتكللت النتيجة النهائية بنجاح مذهل."

وعندما أُتيحت الفرصة، كانت بلداننا الأعضاء عازمة على المضي قدماً. وبذل البلد المضيف، كوت ديفوار، قصارى جهوده لضمان سلامة المندوبين، وعملنا بمساعدة خبرائنا التقنيين في المكتب الدولي وفي الميدان على ضمان أن يتمكن أولئك الذين يتعذر عليهم الحضور شخصياً من المشاركة عن بُعد. وتكللت النتيجة النهائية بنجاح مذهل.

وبفضل كوت ديفوار التي نعرب لها عن خالص شكرنا، تمكنا من عقد أول مؤتمر عالمي بريدي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، فضلاً عن أنه كان أول مؤتمر يُعقد بطريقة هجينة، وتجاوزنا العقبات التي شكلتها الجائحة لكي نجتمع سواء شخصياً أو على الإنترنت، وتمكنا من اتخاذ القرارات التي من شأنها أن تنهض بقطاعنا.

وكانت نهاية المؤتمر السابع والعشرين هامة أيضاً بالنسبة إليّ شخصياً. فقد كان هذا آخر مؤتمر أشارك فيه بصفتي مديراً عاماً.

وفي إطار برنامجنا في أبيدجان، اختارت البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي المدير العام المقبل، السيد ماساهيكو ميتوكي، ونائب المدير العام المقبل، السيد ماريان أوسغالد. وسيتولّيان زمام الأمور ابتداء من عام ٢٠٢٢ فصاعداً. ولئن أنجزنا عدداً كبيراً من المهام الصعبة خلال فترتَيْ ولايتي الاثنتين، فسيظل أمام السيد ميتوكي والسيد أوسغالد الكثير من المهام التي يتعين إنجازها.

ومن الآن وحتى نهاية العام الحالي، سأعمل شخصياً برفقة نائب المدير العام، السيد باسكال كليغا، مع الفريق الجديد لضمان حصوله على جميع المعلومات التي يحتاجها بهدف الشروع بنجاح في تنفيذ دورة أبيدجان.

بشار عبد الرحمن حسين
المدير العام، الاتحاد البريدي العالمي

كلمة رئيسة التحرير

بلوغ الوجهة

لقد كان الطريق طويلاً إلى أبيدجان ولكننا، كما ستقرأون في هذا العدد من مجلة الاتحاد البريدي، وصلنا إلى وجهتنا بأمان ونجاح.

يتناول موضوع غلافنا بعض المسائل الملحة التي تطرق لها ملتقى أبيدجان. وهو يستعرض التقدم في موضوع فتح أبواب الاتحاد البريدي العالمي أمام الفاعلين في القطاع البريدي بنطاقه الواسع، ويلقي نظرة على التغييرات التي يمكننا انتظار إدخالها خلال الدورة المقبلة على منتوجات الاتحاد البريدي العالمي والأجور، كما يتطرق إلى تطور سياسة الاتحاد في مجال التعاون من أجل التنمية.

وشرَّفَ المؤتمر دورَ الاتحاد البريدي العالمي بصفته وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة وشريكاً في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وذلك باعتماد قرارين سيساعدان عمل الاتحاد في هذا الصدد، ولا سيما فيما يتعلق بتغير المناخ والمساواة بين الجنسين. وستتمكّنون من الاطلاع على عمل الاتحاد المُتَوقَّع في هذين المجالين على صفحات هذه المجلة.

ومنح الاجتماع فرصة للاتحاد البريدي العالمي للاستماع إلى من يتصدرون عملية وضع السياسات البريدية، والذين هم الوزراء المسؤولون عن البريد. وخلال مؤتمرنا الوزاري، أخبرونا عن رؤيتهم لمستقبل القطاع في ظل جائحة كوفيد-١٩. ويغطي موضوع خاص بعض أبرز النقاط الرئيسية في هذا المنتدى.

وتعني دورة العمل الجديدة هذه إدارة جديدة. وقد اختارت بلداننا الأعضاء مديراً عاماً جديداً ونائب مدير عام جديد، كما اختاروا أعضاء ورؤساء جدد لمجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي. وسيعطيكم هذا العدد من مجلة الاتحاد البريدي لمحة عن الإدارة الجديدة.

رئيسة التحرير، كايْلا رِدْستاوْن

تحدث المدير العام للاتحاد البريدي العالمي السيد بشار عبد الرحمن حسين في إحدى الفعاليات احتفاءً بالذكرى العشرين لإنشاء صندوق نوعية الخدمة.

صندوق نوعية الخدمة يحتفل بذكراه العشرين ويعتمد قناة تمويل جديدة

بقلم: هيلين نورمان

احتفل صندوق نوعية الخدمة التابع للاتحاد البريدي العالمي بذكراه العشرين خلال مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي السابع والعشرين المعقود في أبيدجان. ودَعَّمَت آلية التمويل، التي أنشِئت في عام ٢٠٠١، إلى يومنا هذا، أكثر من ٩٠٠ مشروع و١٧٥ مستثمراً بريدياً مستفيداً في جميع أنحاء العالم.

وتقول السيدة شوي هان تشوم، مديرة صندوق نوعية الخدمة التابع للاتحاد، إن الصندوق كان ولا يزال "عنصراً أساسياً من عناصر سياسة الاتحاد للتنمية والتعاون". وأضافت أن: "الصندوق، وبعد خمس دورات من وجوده، أثبت أنه من أكثر الآليات الموثوق فيها المتاحة حالياً لتمويل التحسينات التي تهُمُّ نوعية الخدمة والبنية التحتية البريدية."

ويدير الصندوقُ مساهمات من البلدان الأعضاء تُوَزَّع بعدها لتمويل مشاريع التنمية البريدية في البلدان النامية. وتشمل المشاريع الإرسال والتوزيع، والتتبع وتحديد المكان، ورصد الأداء عالمياً، والأمن البريدي، والتعافي من الكوارث، من بين جملة أمور أخرى.

وقد كان صندوق نوعية الخدمة فيما مضى يدعم المشاريع على أساس كل بلد على حدة، إذ كانت البلدان الأعضاء تقدم اقتراحات للمجلس الائتماني للصندوق ليوافق عليها بحسب نوع المشاريع التي تعالج الاحتياجات التشغيلية للمستثمر المعيّن أفضل معالجة وكذلك ميزانية المشاريع. غير أنه في مؤتمر إسطنبول السادس والعشرين، اعتُمِد نهج جديد تنازلي، يحدد بناء عليه حالياً المكتب الدولي المشاريع التي تدعم البلدان الأعضاء ويصوغها ويعرضها.

"الصندوق، وبعد خمس دورات من وجوده، أثبت أنه من أكثر الآليات الموثوق فيها المتاحة حالياً لتمويل التحسينات التي تهُمُّ نوعية الخدمة والبنية التحتية البريدية."

شوي هان تشوم، مديرة صندوق نوعية الخدمة التابع للاتحاد

وفي المؤتمر السادس والعشرين، اعتُمِد أيضاً الصندوق المشترك لصندوق نوعية الخدمة. وتَحْشُد آلية التمويل الإضافية هذه الموارد من أجل المشاريع العالمية وتوسع نطاقها لتشمل جميع عناصر التجارة الإلكترونية المهمة. ومن أهم مشاريع الصندوق المشترك الحالية هو البيانات الإلكترونية المسبقة التي ستدعم المستثمرين عند التعامل مع أنظمة جمركية جديدة.

ومن الأهداف الرئيسية للصندوق المحافظة على استدامته. وبمراعاة ذلك، اعتمد مؤتمر أبيدجان قناة إضافية للتمويل داخل الصندوق المشترك، وهي مخصصة لمساعدة أقل البلدان نمواً في تطوير عملياتها البريدية. وتوضِّح السيدة تشوم قائلة: "يسمى التمويل الإضافي "الحساب الخاص بأقل البلدان نمواً" وستستخدم الأموال المرصودة بالأساس في تحسين الأداء في الكيلومتر الأخير في هذه البلدان. ويتماشى هذا الحساب مع سياسة الأمم المتحدة المتعلقة بأقل البلدان نمواً، التي تدعو إلى التركيز على الإدماج والتدرج وتدابير الدعم الخاصة للبلدان التي لديها حاجات خاصة."

وإلى جانب الحساب الخاص بأقل البلدان نمواً، وافق مؤتمر أبيدجان كذلك على تغييرات رئيسية تهم نموذج الصندوق المشترك. وتضيف السيدة تشوم: "لقد جرى تحسين هدف صندوق نوعية الخدمة ليدرج بُعْدَ التنمية المستدامة في أنشطة الصندوق. وفضلاً عن ذلك، وُسِّعَت المجموعات المستفيدة من مشاريع الصندوق المشترك لتشمل بلدان المجموعة الأولى (البلدان الصناعية)، وذلك لضمان الطبيعة الشمولية للصندوق المشترك، وأنشِئت لجنة استعراض تحديد الأولويات لضمان إعطاء الأولوية للمشاريع على نحو شامل وشفاف ومتين."

ووفقاً للسيدة تشوم فإن الاتحاد البريدي العالمي سيقترح خلال الأشهر المقبلة إنشاء فرقة خبراء لبدء الأعمال المتعلقة بسنّ قوانين وإجراءات جديدة للحساب الخاص بأقل البلدان نمواً. وستقوم هذه الفرقة كذلك بتحديث النظام الداخلي الحالي لصندوق نوعية الخدمة ليشمل المعلومات الخاصة ببعد التنمية المستدامة واللجنة الجديدة.

وتشرح السيدة شوم قائلة: "يُنْتَظَرُ من خلال إدراج عنصر التنمية المستدامة رسمياً في أحكام صندوق نوعية الخدمة، أن تتحول وجهة الصندوق مستقبلاً نحو دعم الهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، أي "العمل المناخي"، الذي يشمل العمل على الحد من انبعاثات الكربون واستدامة المناخ، وهو مجال يرتبط ارتباطاً مباشراً بالقطاع البريدي، وكذلك المساهمة فيه."

ومنذ عام ٢٠١٧، يطلق صندوق نوعية الخدمة سنوياً حملات للمشاريع الخضراء تركز بالأساس على مجالات اقتناء مركبات صديقة للبيئة وبناء منشآت لمعالجة البريد تستخدم الطاقة الشمسية، بالإضافة إلى مشاريع أخرى.

وتختتم السيدة تشوم قائلة: "لقد أنشأ مؤتمر إسطنبول الصندوق المشترك وعززه مؤتمر أبيدجان بقناة تمويل جديدة لأقل البلدان نمواً. وما نحتاجه الآن هو الدعوة إلى العمل. وآمل أن يجتمع جميع أصحاب المصلحة في صندوق نوعية الخدمة ليجسدوا الأقوال في أفعال. فقوة الشبكة العالمية للاتحاد البريدي العالمي، قبل كل شيء، لن تكون إلا بمقدار قوة أضعف حلقاتها." هـ.ن.

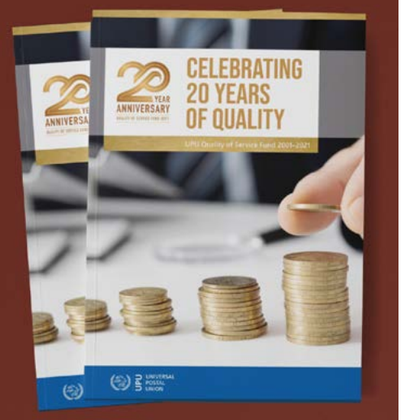

يمكن الاطلاع على المنشور الخاص بالذكرى العشرين لصندوق نوعية الخدمة الذي يتناول تاريخ الصندوق ومستقبله، من خلال:
www.upu.int/UPU/media/upu/publications/QSF-ENG.pdf

أو بمسح ↓

الاتحاد البريدي العالمي يلتزم بمناصرة المساواة بين الجنسين في قطاع البريد العالمي

كشف التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين الصادر في بداية عام ٢٠٢١ عن المنتدى الاقتصادي العالمي، أن جائحة COVID-19 قد تسببت في إبطاء - وفي بعض الحالات، وقف التقدم نحو تحقيق التكافؤ بين الجنسين. وقاس التقرير أربعة عوامل في ١٥٦ بلداً: التمكين السياسي، والمشاركة الاقتصادية والفرص، والصحة والبقاء، والتعليم.

وكشف التقرير أن العالم لم يقطع سوى نسبة ٦٨٪ من الطريق نحو تحقيق التكافؤ بين الجنسين على مستوى العالم. ويُعد هذا تقهقراً بمقدار ٠,٥ نقطة مئوية مقارنة بعام ٢٠٢٠. وأوضح التقرير أنه وفقاً للمسار الحالي، سيستغرق الأمر ١٣٥,٦ أعوام أخرى لسد الفجوة بين الجنسين في جميع أنحاء العالم - مقابل ٩٩,٥ عاماً في عام ٢٠٢٠.

ويرمي الهدف ٥ من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات بحلول عام ٢٠٣٠. لكن من الواضح أن تحقيق هذا الهدف يتطلب العمل دون تأخير على القضاء على الأسباب الجذرية العديدة الكامنة وراء التمييز التي لا تزال تقيد حقوق المرأة في المجالين الخاص والعام.

بقلم: هيلين نورمان

موظفو الاتحاد البريدي العالمي يحتفلون في المكتب الدولي باليوم العالمي للمرأة لعام ٢٠٢٠.

المعلومات النوعية تأتي من التجديد

GMS
Global Monitoring System

إن قياس أداء البريد بالاستعانة بتقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID كان مجرد حلم يراود العديد من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي. وبفضل نظام الرصد العالمي GMS، يمكن الآن للمستثمرين البريديين الاستفادة من أحدث حل تُستخدم فيه تقنية التعرف على الترددات الراديوية من النوع السلبي (الخامل) وذلك بسعر معقول للغاية.

للحصول على معلومات أوفى، الرجاء متابعة فيلم الرسوم المتحركة
http://www.tinyurl.com/gmsfilm
أو الاتصال بـ : gms@upu.int

الاتحاد البريدي العالمي
UPU

دور الاتحاد البريدي العالمي

يؤدي الاتحاد البريدي العالمي، بصفته وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، دوراً مهماً في تشجيع ودعم أعضائه لتعزيز المساواة بين الجنسين في العمل. ويعكف المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي على هذه المسألة منذ سنوات عديدة. وخلال مؤتمر الدوحة لعام ٢٠١٢، على سبيل المثال، تمت الموافقة على حكم يتعلق بإدارة موظفي الاتحاد البريدي العالمي، كان الهدف منه تحقيق أكبر قدر ممكن من التوازن بين الجنسين والتوزيع الجغرافي العادل في التوظيف في المكتب الدولي. واستمر العمل المتعلق بهذا الاقتراح حتى دورة إسطنبول.

وقد ذهب المكتب الدولي الآن إلى أبعد من ذلك لضمان تمثيل واحترام النساء والرجال بوجه جيد في قطاع البريد. وخلال مؤتمر أبيدجان الذي عقد في أغسطس/آب، تم اعتماد اقتراح جديد، يرمي إلى الترويج لممارسات التوظيف العادلة، واستخدام لغة أكثر حيادية جنسانياً في الاتحاد البريدي العالمي. وجرت صياغة الاقتراح، "المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الاتحاد البريدي العالمي وفي قطاع البريد"، بما يتماشى مع سياسة الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (GEEW).

وكان السيد بيتر جود، رئيس الوفد الأسترالي خلال المؤتمر البريدي العالمي السابع والعشرين، عضواً في الفريق الذي ساعد في صياغة الحكم النهائي الذي اعتُمد في أبيدجان. وقال: "إن قرار المؤتمر السابع والعشرين يؤكد المكانة الفريدة التي يتمتع بها الاتحاد البريدي العالمي للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وقدرته على المشاركة في العمل على مستوى المنظومة لتسريع تحقيق المساواة بين الجنسين."

العمل المقترح

الآن، وبعد اعتماد الاقتراح، سيبدأ الاتحاد البريدي العالمي العمل على إعداد مبادرة المساواة بين الجنسين من خلال المقارنة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وطلب التوجيه من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والتشاور مع البلدان الأعضاء في الاتحاد التي يهمها الأمر.

وبموجب الاقتراح، يتعين على الاتحاد البريدي العالمي الامتثال استباقياً للمتطلبات المنصوص عليها في خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة ٢,٠ بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة(UN-SWAP 2.0)، وكذلك تشجيع البلدان الأعضاء فيه على تعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية وصنع القرار، سواء في قطاعاتها البريدية الوطنية أو في وفودها إلى الاتحاد البريدي العالمي. وتحقيقاً لهذه الغاية، سيجري وضع سياسة واضحة للمساواة بين الجنسين في الاتحاد البريدي العالمي. وأضاف السيد جود: "نأمل أن يتمكن الاتحاد البريدي العالمي بحلول عام ٢٠٢٥، من تجاوز الأهداف المحددة في مؤشرات الأداء الرئيسية لخطة عمل الأمم المتحدة."

كما سيدرج الاتحاد البريدي العالمي، ولأول مرة في التاريخ، متطلبات التوازن بين الجنسين كأحد المعايير الواجب تطبيقها عند تعيين الموظفين. وشدد قرار المؤتمر أيضاً على أنه ينبغي للاتحاد البريدي العالمي العمل على تعزيز المساواة في مجالات القيادة، وصنع القرار، والتمكين الاقتصادي للمرأة. وأوضح السيد جود "على هذا النحو، سيولي الاتحاد البريدي العالمي اهتماماً خاصاً لتعزيز مشاركة المرأة وتمثيلها في مناصب القيادة وصنع القرار، في القطاعات البريدية على صعيد البلدان، وفي وفود الاتحاد البريدي العالمي."

وعلاوة على ذلك، سيقوم الاتحاد البريدي العالمي باستعراض جميع وثائق الاتحاد والمستندات الأخرى لضمان استخدام لغة محايدة جنسانياً في جميع المجالات. وأردف قائلاً "يعكس استبعاد المصطلحات الجنسانية في وثائق ومستندات الاتحاد البريدي العالمي هدف البلدان الأعضاء المتمثل في جعل الاتحاد البريدي العالمي أكثر شمولاً وتنوعاً على مستوى السياسات وعمليات صنع القرار، لا يجل جنساً على جنس في التوظيف ولا في السياسات ولا في اللغة."

خلال مؤتمر أبيدجان الذي عقد في أغسطس/آب، تم اعتماد اقتراح جديد، يرمي إلى الترويج لممارسات التوظيف العادلة، واستخدام لغة أكثر حيادية جنسانياً في الاتحاد البريدي العالمي.

وسيعين الاتحاد البريدي العالمي جهة اتصال رئيسية لتطوير السياسات والبرامج الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الاتحاد البريدي العالمي. وقال السيد جود: "ومن شأن ذلك أن يسهم في تعزيز الكفاءة التنظيمية والإنتاجية والابتكار والمشاركة على مستوى القطاع البريدي برمته."

وسيرفع الفريق المعني بسياسة المساواة بين الجنسين تقريراً سنوياً إلى مجلس الإدارة عن التقدم المحرز في وضع السياسة وتنفيذها. واستطرد السيد جود قائلاً: "سيؤدي وضع هذه السياسة وتنفيذها أيضاً إلى جعل عمليتَي وضع السياسات واتخاذ القرارات في الاتحاد البريدي العالمي أكثر شمولاً وتنوعاً، وسيمكّن من الاستناد إلى الاستراتيجيات المطبقة في الاتحاد البريدي العالمي في مجال المساواة بين الجنسين."

المساواة بين الجنسين في أستراليا

بحسب السيد جود، تمثل المؤسسة Australia Post خير مثال عن مستثمر معيَّن يتصدر الطريق نحو المساواة بين الجنسين. وقال: "لدى المؤسسة Australia Post سجل حافل في مجال تعزيز التوازن بين الجنسين على جميع مستويات الإدارة وفي المجالات التي يهيمن عليها الذكور عادة."

مثّلت السيدة سيمونا تاراباسانو رومانيا بصفتها نائبة رئيس مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي السابع والعشرين.

مندوبو البلدان الأعضاء يشاركون في مؤتمر الاتحاد البريدي السابع والعشرين.

وقد تمكّن المستثمر البريدي بالفعل من تحقيق المساواة في الأجور بين الجنسين ووضع سياسات تنظيمية تمنح الأسر أوسع سلطة لاتخاذ القرار وأشد مرونة للتوفيق بين العمل والحياة الخاصة، وتساعد المرأة لتكون آمنة في العمل والمنزل. وأضاف السيد جود: "توفر المؤسسة Australia Post أيضاً برامج تعزز مشاركة المرأة في سوق العمل، وتدعم النساء كقائدات ونماذج يحتذى بها، وتلبي حاجات النساء المتنوعة."

وتشمل هذه البرامج برنامج ProjectMe، وهو برنامج للتطوير المهني والشخصي مدته سبعة أسابيع مصمم لمنح النساء اللاتي تتقلدن مناصب قيادية الأدوات اللازمة لتعزيز القدرة على التكيف والوعي الذاتي والمرونة المهنية، شارك فيه أكثر من ١٥٠٠ خرّيجة منذ عام ٢٠١٥. وتجدر الإشارة أيضاً إلى برنامج Elevate، الذي يدعم النساء لتقلّد مناصب قيادية في المؤسسة Australia Post ويساعدهن على التطور في ظلها، ووضع مشاريع مهنية والإشراف عليها. ومنذ عام ٢٠١٢، أتمت ٣٢٥ امرأة هذا البرنامج بنجاح.

وهناك برنامج آخر هو برنامج Women@Post، تم تصميمه بهدف فهم النظم والممارسات داخل شبكة العمليات التي قد تؤثر على استقطاب المواهب النسائية والاحتفاظ بها وتعزيزها. ثم يعمل البرنامج على تنفيذ التوصيات التي من شأنها أن تدعم تغييراً إيجابياً لفائدة المرأة.

واختتم السيد جود قائلاً: "إن المؤسسة Australia Post مستعدة لتقاسم خبراتها ووجهات نظرها بشأن تنفيذ البرامج والمبادرات الناجحة، لأغراض تنفيذ قرار أعضاء الاتحاد البريدي العالمي." هـ.ن.

"يعكس استبعاد المصطلحات الجنسانية في وثائق ومستندات الاتحاد البريدي العالمي هدف البلدان الأعضاء المتمثل في جعل الاتحاد البريدي العالمي أكثر شمولاً وتنوعاً على مستوى السياسات وعمليات صنع القرار، لا يجل جنساً على جنس في التوظيف ولا في السياسات ولا في اللغة."

بيتر جود، رئيس الوفد الأسترالي خلال المؤتمر البريدي العالمي السابع والعشرين

مندوبون يصوتون لانتخاب قادة الاتحاد البريدي العالمي الجدد خلال مؤتمر الاتحاد البريدي السابع والعشرين.

نداء للمانحين

لن يأمن أحد حتى يأمن الجميع. فمع أكثر من ٣ بلايين شخص يعيشون في مناطق ريفية أو منعزلة، لا شك في أن التوزيع الناجح للقاح كوفيد-١٩ يشكل التحدي اللوجستي الأكبر الذي واجهته البشرية قاطبة. وهكذا يستهدف مرفق Post4Health للاتحاد البريدي العالمي تعزيز قدرة المستثمرين البريديين على توفير منتجات وسياسات عامة وخدمات صحية للناس في كل مكان. وبإنجازه هذا، سيسمح بتعزيز النفاذ إلى شبكة من أكبر الشبكات في العالم، تمتد لتشمل ١٩٢ بلداً و٦٥٠٠٠ مرفق بريدي وأكثر من ٥ ملايين موظف.

ها هو الاتحاد البريدي العالمي، بصفته منظمة تابعة للأمم المتحدة مسؤولة عن القطاع البريدي، يمهّد الطريق صوب تعزيز قدرة المؤسسات البريدية على نشر السياسات والخدمات والمنتجات الصحية بفضل مرفق Post4Health.

لقد بيّنت الجائحة للعيان الدعم الذي يمكن أن يقدمه المستثمرون البريديون للجماعات والاقتصادات الوطنية والسلطات العامة في الأوقات العصيبة، وجعلت من خدمة البريد خدمةً أساسية خلال فترات الإغلاق الشامل. وعلاوة على الخدمات الأساسية التي درجوا على تقديمها، ها هم المستثمرون يبرهنون مرة أخرى على قيمة الشبكة البريدية كبنية تحتية رئيسية بتقديمهم مجموعة كاملة من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة اشتملت على الخدمات المرتبطة بالصحة مثل توزيع الاختبارات ومعدات الوقاية الشخصية والأدوية. ومع بدء حملات التلقيح ضد كوفيد-١٩، تحتل مؤسسات البريد موقعاً جيداً لتسهم مباشرة في نجاح هذه الحملات بتوفيرها حلولاً لتوزيع اللقاحات حيثما أمكن ذلك، إلى جانب المعدات واللوازم الطبية التي تقتضيها عملية التلقيح.

وهناك تحد لوجستي عالمي خلال المراحل الأولية لنشر اللقاح وتوزيعه، بسبب القيود المحددة الخاصة بالشبكة اللوجستية الفائقة البرودة. ومع ذلك، ونظراً لتطوير أنواع مختلفة من اللقاحات ومتطلبات مختلفة فيما يخص سلسلة التبريد، ستقتضي الحاجة سريعاً تكثيف عمليات التوزيع في جميع أنحاء العالم.

ويكمن الهدف الأشمل والأكثر إلحاحاً لمبادرة Post4Health للاتحاد البريدي العالمي في تعزيز الشبكة البريدية وتسخيرها لتوزيع لقاحات كوفيد-١٩ والأدوات والمعدات الطبية المرتبطة بها في الكيلومتر الأخير، حيثما كان ذلك ممكناً ومناسباً، ولأغراض حملات الترويج والإعلام أيضاً.

ومن خلال مرفق Post4Health، سيعمل الاتحاد البريدي العالمي مع الحكومات والسلطات الصحية الوطنية والعالمية ومع المستثمرين البريديين، وسيُقيم شراكات ويصمم ويشغل نظاماً إيكولوجياً فريداً مغيداً ليس فقط للمساعدة في توفير حلول للتصدي للجائحة الحالية ولكن أيضاً لتقديم خدمات صحية على نطاق أشمل من خلال مؤسسات البريد.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى توجيه رسالة إلى العنوان التالي: post4health@upu.int

بصفته مرفقاً متعدد الأطراف ذات المصلحة، يوفر مرفق Post4Health منصة مرنة للمانحين ترمي إلى تعزيز أوجه التآزر وتشديد الأثر. ومن أجل تشغيله، يعتمد مرفق Post4Health على التمويل الطوعي من قبل الحكومات ومؤسسات البريد الوطنية والقطاع الخاص والشركاء في التنمية.

LE GROUPE LA POSTE

تدعم مجموعة La Poste (فرنسا) مرفق Post4Health بمبلغ إجمالي قدره ١٠٠٠٠٠ دولار أمريكي.

Ministry of Internal Affairs and Communications

أعلنت وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات في اليابان عن دعم مرفق Post4Health بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ دولار أمريكي.

شخصية من الاتحاد البريدي العالمي

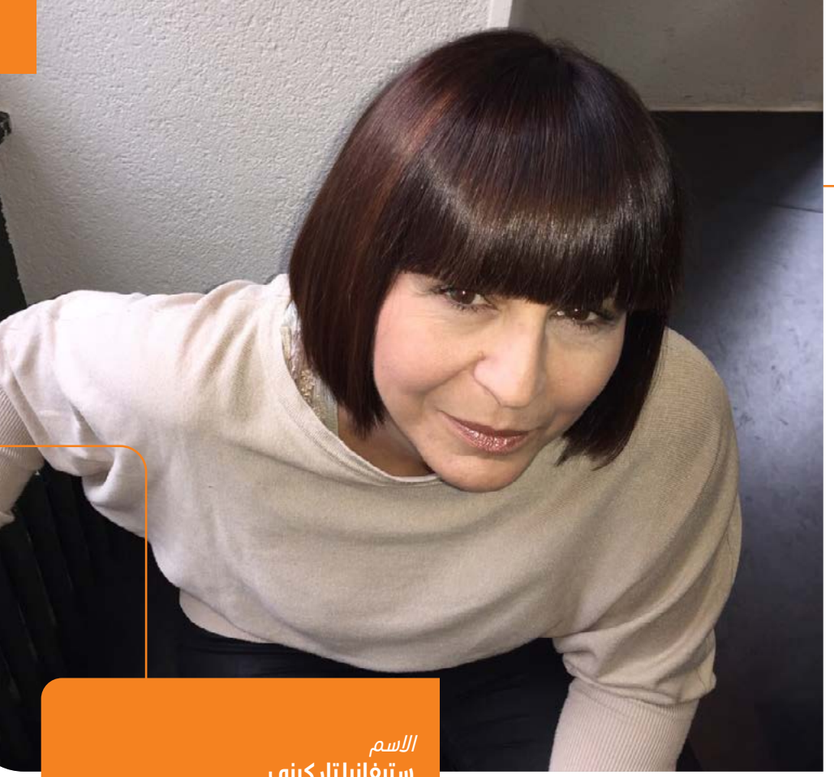

الاسم
ستيفانيا تاركيني

المديرية
التنمية والتعاون

الوظيفة
مساعِدة المدير ومساعِدة أمانة "لجنة التنسيق والتعاون"

الجنسية
إيطالية، وسويسرية

اللغات
الإيطالية، والفرنسية، والإنكليزية، والألمانية، والإسبانية (في طور التعلم)

ستيفانيا تاركيني وجه مألوف في المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي حيث هي نوع من أيقونة للزي الأنيق.

وهي تقول والابتسامة تعلو وجهها "أنا أحاول أن ألبس على الموضة ما استطعت، فرؤية الجمال بصورة مثالية شيء إيطالي في الصميم."

وإذا كانت الموضة شغفاً تستكشفه في وقت فراغها، فإنها تخصص وقت عملها لتطوير المشاريع التي تستفيد منها البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي.

لقد بدأت تاركيني مسارها في الاتحاد البريدي العالمي قبل قرابة ٣٠ عاماً، بعد أن أثار إعلان عن وظيفة في قسم الطباعة الفرنسي انتباهها. إنها تحب اللغات وكانت تحلم بأن تصبح مترجمة شفهية يوماً ما، وفكّرت في أن العمل في قسم اللغات في منظمة عالمية قد يكون وظيفة مهمة. وبعد مضيّ بعض الوقت، أتيحت أمامها فرصة الانتقال إلى "القسم فاء" المعروف حالياً بمديرية التنمية والتعاون التابعة للاتحاد البريدي العالمي.

وهي تقول بشيء من التأمل "إنه لأمر غريب، لأنني اليوم أعمل مع مترجمين شفهيين".

وعملها في الواقع، لا يقتصر على العمل مع المترجمين الشفهيين. فهي وعلى مدى حوالي ثلاثة عقود، قدمت المساعدة لجميع برامج الاتحاد البريدي العالمي الإقليمية، ما عدا أمريكا اللاتينية، وهي الآن تساعد مدير التنمية والتعاون في مجموعة واسعة من المهام. وتُعَد مهام تيسير التواصل مع البلدان الأعضاء والعمل لصالح أجهزة الاتحاد وتقديم الدعم في تنظيم حلقات العمل وإدارة المشاريع الداخلية من بعض مهامها اليومية. وهي تقوم كذلك بتدريب موظفي مديرية التنمية والتعاون الجدد بشأن أساليب التعاون من أجل التنمية لمساعدتهم على الاندماج في فريقهم وفي المكتب الدولي.

وتقول تاركيني "لدي وظيفة شيّقة لأن عملي يمس كل شيء في مديرية التنمية والتعاون. حينما تكون مساعد مدير تكون لديك لمحة عامة عن كل شيء."

كما كان التطوير المهني من أولوياتها في العمل، وهو أمر دعمه الاتحاد البريدي العالمي.

وتفسر قائلة "عندما تكون أصغر سناً وأقل خبرة فإن وظيفتك تنحصر في دور مساعد. لكن مع مرور الأعوام، تعلمتُ كيفية إدارة المشاريع وحصلت على شهادات في الإدارة والموارد البشرية."

وتضيف أن عملها في إدارة المشاريع هو أكثر ما يشعرها بأكبر قدر من الرضا إلى حد الآن. وقبل عامين، ساعدت على تنظيم تدريبات على مستوى المديرية برمتها حول الموضوع وذلك لمساعدة زملائها على ترك أثر أكبر في المجال.

وتقول "كان هذا آخر قطعة في لغز حياتي المهنية"، وتضيف أنها تبحث عن هدفها المهني المقبل ثم تستطرد قائلة "أشعر بأني مستعدة للقيام بالمزيد. وهذا يعطيني الدافع لإنجاز مهامي على أكمل وجه من أجل البلدان، ولكن أيضاً من أجل تنمية مهاراتي."

وتضيف تاركيني أن العمل مع أشخاص من جميع أنحاء العالم مكّنها من النمو وإثراء معرفتها.

وهي تفسر "يروقني أن ذلك يفتح الأبواب لمعرفة ثقافات وديانات وأشخاص مختلفين يأتون من بلدان وأوساط مختلفة. إن ذلك يفتح عقلك على ما يحدث خارج سويسرا".

وتستمد أيضاً حماسها من فريق مديرية التنمية والتعاون التي تصفها بصفة "أسرة".

وهي تضيف "لا يمكنك أن تعمل في المديرية وأن تساعد البلدان وتكون شخصاً فردانياً. فإذا كنت اجتماعياً في عملك، فأنت اجتماعي في حياتك، فهذان مجالان مرتبطان ارتباطاً مباشراً. إننا شبه يد واحدة بأصابع عدة." ف.ر.

وضع خفض الكربون نصب الأعين

بقلم: كاتِلا رِدستاوْن

مهَّد مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي السابع والعشرون الطريق أمام القطاع البريدي للمساهمة في الجهود المبذولة على الصعيد العالمي في مكافحة تغير المناخ.

وسيُفضِي حكم شارك في تقديمه كل من النمسا وفرنسا وألمانيا واعتُمِد خلال الاجتماع الذي يُعقَد مرة كل أربع سنوات إلى العمل والتعاون بقدر أكبر على خفض انبعاثات الكربون في القطاع خلال دورة العمل المقبلة. ويتضمن هذا العمل البحث في أهداف خفض الانبعاثات الممكنة وخدمات القطاع البريدي العابرة للحدود المحايدة من حيث انبعاثات الكربون، وكذلك تبادل المعلومات بشأن استراتيجيات خفض الانبعاثات وتمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ والإجراءات التكييفية الخاصة به.

وتُشَغِّل المؤسسات البريدية أكبر شبكة مادية في العالم تضم ٥ ملايين موظف و٦٥٠٠٠٠ مكتب بريدي وأسطولاً مكوناً من نصف مليون مركبة. وبالرغم من أن العديد من المؤسسات البريدية قد اتخذت التدابير اللازمة لخفض بصمتها الكربونية، فإن حكم الاتحاد البريدي العالمي سيساعد في وضع سياسة متسقة بشأن المسألة في القطاع بنطاقه الواسع.

وبحسب السيد فليكس بليش، رئيس العلاقات البريدية الدولية في المؤسسة Deutsche Post، الذي عرض الحكم باسم ألمانيا، فإنه "إذا لم يغير المجتمع العالمي من سلوكه، بما في ذلك القطاع البريدي أيضاً مع جميع انبعاثاته الناجمة عن أنشطة التوزيع والفرز والنقل لمسافات طويلة، فإنه لن يكون على أولادنا وأحفادنا القلق بشأن الشبكة البريدية، بل بشأن وجودهم."

وصرح مدير السياسة العامة والتنظيم والأسواق في الاتحاد البريدي العالمي، السيد سيفا سوماسوندرام قائلاً "يسرني أن المؤتمر وصل إلى توافق الآراء ووافق على هذا الحكم المهم الذي يواصل توسيع عمل الاتحاد المكثف بشأن الاستدامة البيئية والاجتماعية."

"إذا لم يغير المجتمع العالمي من سلوكه، بما في ذلك القطاع البريدي أيضاً مع جميع انبعاثاته الناجمة عن أنشطة التوزيع والفرز والنقل لمسافات طويلة، فإنه لن يكون على أولادنا وأحفادنا القلق بشأن الشبكة البريدية، بل بشأن وجودهم."

فليكس بليش، رئيس العلاقات البريدية الدولية في المؤسسة Deutsche Post،

وأضاف "وأنا مقتنع، وبصورة خاصة، بأن هذا الأمر سيعزز قدرة القطاع البريدي على الحصول على التمويل بهدف إنشاء بنية تحتية قليلة الانبعاثات وقادرة على الصمود."

وسيجري مجلس الاستثمار البريدي دراسة غازات الدفيئة المنبعثة من القطاع البريدي، فضلاً عن اتخاذ إجراءات تخفيفية وتكييفية. وسيتضمن ذلك تحديد خدمات البريد الدولية المتوازِنة من حيث انبعاثات الكربون الممكنة التي يمكن للمؤسسات البريدية المهتمة عرضها على زبائنها.

وبالموازاة مع ذلك، سيضع مجلس الإدارة توصيات بشأن أهداف خفض غازات الدفيئة لعرضها على مؤتمر الاتحاد البريدي المقبل. كما أنه سيرفع تقارير بشأن الطرق التي يمكن بها للبلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي تبادل المعارف بخصوص وسائل خفض الكربون المستخدمة في القطاع.

يدعم الاتحاد البريدي العالمي منذ مدة إعداد التقارير عن الانبعاثات في القطاع البريدي من خلال الحل الإلكتروني الخاص بتحليل انبعاثات الكربون وإعداد التقارير بشأنه (أوسكار).

لمعرفة المزيد:
www.upu.int/en/Postal-Solutions/Technical-Solutions/Products/OSCAR

أو امسح هنا
↓

فريق اسم النطاق ".POST"
يواصل اعتماد الشراكات مع القطاع الخاص لتسريع وتيرة الابتكار والأمن السيبراني

عندما أُنشِئ فريق اسم النطاق ".POST" في عام ٢٠١٢ وُضِعَت الشراكات في صميم نموذج الأعمال الخاص به. وبادر الفريق بإقامة علاقات تعاون وثيقة مع أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص وفي الأوساط الأكاديمية بغاية ضمان وصول المستثمرين البريديين إلى الأدوات والإجراءات الضرورية للحفاظ على سلامتهم في عالم كان فيه التحول الرقمي يسير بخطى حثيثة.

بقلم: هيلين نورمان

وعلى مدى زهاء ١٠ سنوات، تعاون الفريق مع ١٠ شركات من القطاع الخاص في مجال الخدمات الرقمية المبتكرة والآمنة. ويقول السيد بول دونوهو، مدير برنامج الاقتصاد الرقمي والتجارة في الاتحاد البريدي العالمي وأمين فريق اسم النطاق ".POST"، "إن فريق اسم النطاق ".POST" هو مبادرة تَهُمّ الأمن السيبراني في قطاع البريد يقودها الاتحاد البريدي العالمي".

ويضيف "إنه يستند إلى اسم نطاق ".POST" من المترتبة العليا الناتج عن اتفاق بين الاتحاد البريدي العالمي وهيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة (ICANN). ويوفِّر اسم النطاق ".POST" للمؤسسات البريدية الحماية الأمنية على الإنترنت من مخاطر من قبيل القرصنة والتصيُّد الاحتيالي وانتحال الصفة. وقد أصبح الشركاء من القطاع الخاص عنصراً مهماً جداً في نجاح فريق اسم النطاق ".POST"."

وأنشِئت مبادرة فريق اسم النطاق ".POST" في الأساس ودُعِّمت من جانب بعض البلدان الصناعية الرائدة، ومن بينها فرنسا والسويد وكندا وأستراليا، التي كانت تشدد على ضرورة أن تجهِّز المؤسسات البريدية نفسها للاقتصاد الرقمي عند بداية الألفية الجديدة. وأنشئ فريق اسم النطاق ".POST" في عام ٢٠١٢ بفضل تمويل من إيطاليا وماليزيا والمغرب للإشراف على نموه. واليوم، يدعم المشروعَ مادياً ٣٧ بلداً وعضوان من القطاع الخاص من جميع أنحاء العالم.

ويدير فريقَ اسم النطاق ".POST" مجلسُ إدارة يتألف من سبعة أعضاء من الاتحاد البريدي العالمي يرأسهم السيد ماسيميليانو آتشي من إيطاليا والسيد أسامة الرواتبي من تونس بصفته نائب الرئيس. وينحدر بقية الأعضاء المنتخبين من الولايات المتحدة والصين ونيجيريا وناميبيا وتركيا.

ويضيف السيد دونوهو "جميع مناطق العالم مُمثَّلة في هذا المجلس وهي تُوجِّه تطور فريق اسم النطاق ".POST"، ثم يستطرد "وتجتمع البلدان الأعضاء التي تتكون منها الجمعية العامة للفريق، وعددها ٣٧، كل ستة أشهر لاتخاذ القرارات بشأن ما يحمله المستقبل للمبادرة."

> **"وقد أصبح الشركاء من القطاع الخاص عنصراً مهماً جداً في نجاح فريق اسم النطاق ".POST"."**
>
> **بول دونوهو،** مدير برنامج الاقتصاد الرقمي والتجارة في الاتحاد البريدي العالمي وأمين فريق اسم النطاق ".POST"

ويقدم فريق اسم النطاق ".POST" لأعضائه، إلى جانب خدمات تسجيل أسماء النطاقات في اسم النطاق ".POST"، سياسات القطاع البريدي المتعلقة بالأمن السيبراني، والدعم التقني في بناء القدرات في المجال الرقمي، والدورات التدريبية بشأن الأمن السيبراني، فضلاً عن أدوات تكنولوجيا المعلومات اللازمة لتنفيذ تلك السياسات.

ويفسر السيد دونوهو قائلاً "يمتلك الاتحاد البريدي العالمي سياسة أمن سيبراني معتمدة خاصة بالبريد الإلكتروني مثلاً، وهي تتضمن التوصيات المتعلقة بالكيفية التي يمكن بها للمؤسسات البريدية حماية نفسها من مخاطر من قبيل التصيد الاحتيالي والبريد غير المرغوب فيه باستخدام اسم النطاق ".POST"."

اقتراحات مؤتمر جديدة

يقول السيد دونوهو إن أهمية الأمن السيبراني تنامت بفعل فيروس كوفيد-١٩. وهو يصرِّح "لقد سرَّعت الجائحة العالمية وتيرة التحول الرقمي."، ثم يضيف "ويتزايد حالياً عدد الزبائن الراغبين في الوصول إلى القنوات الرقمية التي تمد بالخدمات أكثر فأكثر، ونتيجة لذلك شهدنا إقبالاً متزايداً للمؤسسات البريدية على مبادرة اسم النطاق ".POST". وسُلِّط الضوء على الأمن السيبراني كذلك لمّا استغل عدد من الفاعلين الخبثاء جميع أوجه الضعف الموجودة على الإنترنت."

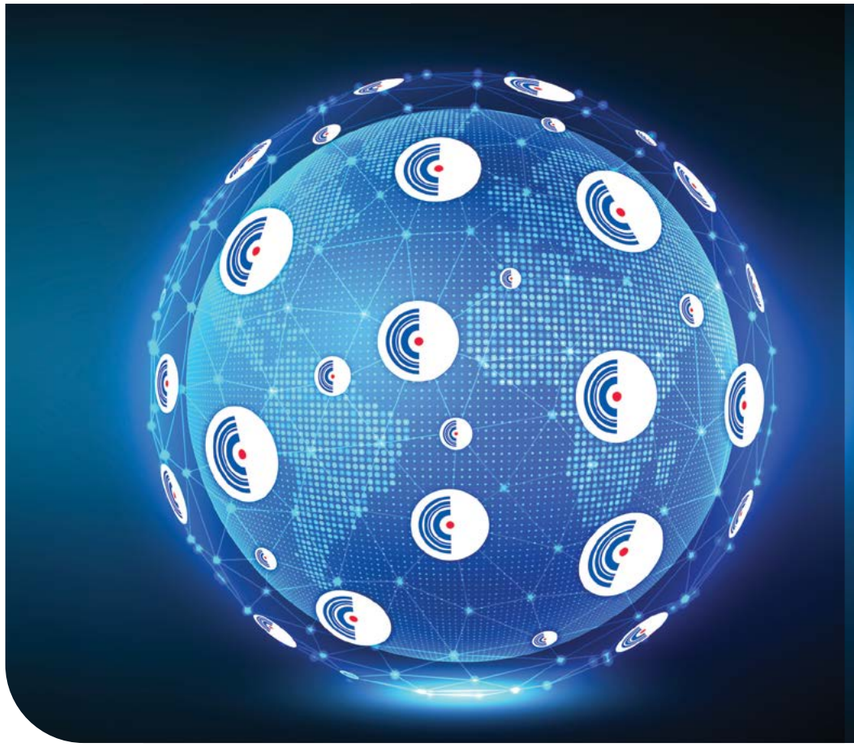

وجرى تعزيز أهمية عنصر الأمن السيبراني لفريق اسم النطاق ".POST" خلال المؤتمر السابع والعشرين للاتحاد البريدي العالمي. ويفسر دونوهو أنه "بأخذ ذلك في عين الاعتبار، اعتُمِد اقتراحان جديدان". "ويتعلق أحد هذين الاقتراحين بخدمات دعم تكنولوجيا المعلومات الجديدة، فيما يتعلق الآخر بزيادة الابتكار وتطوير الأعمال."

وستصبح الشراكات جد مفيدة في إطار هذا الأخير، وفقاً للسيد دونوهو. وهو يوضّح قائلاً "إننا نعمل، على سبيل المثال، مع التحالف السيبراني العالمي لتمكين أعضائنا من الوصول إلى أدوات الأمن السيبراني الجديدة وخدماته والبرامج التدريبية الخاصة به." ويضيف "ولدينا كذلك عدد من الشركات الناشئة التي انضمت إلى الفريق حديثاً، وهي تتعاون مع أعضاء الفريق لاستكشاف مسألة اعتماد التكنولوجيا المتطورة الجديدة في المؤسسات البريدية، من قبيل السوق الرقمية القائمة على تقنية سلسلة الكتل التابعة لشركة STAMPSDAQ لاستضافة الطوابع البريدية المشفرة والمتاجرة فيها وتتبعها وتحديد مكانها، ومنصة العنونة الرقمية والتجارة الرقمية التابعة لشركة Ship-r٣myID التي تستخدِم الخصائص الأمنية لاسم النطاق ".POST"."

هواية جمع الطوابع البريدية الرقمية

قال السيد أندري شابوفالوف، المدير التنفيذي لشركة STAMPSDAQ والعضو المنتسب في فريق اسم النطاق ".POST" منذ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٠، في معرض حديثه عن مبادرة الطوابع المشفرة "نحن نأمل في بناء نظام إيكولوجي قائم على تقنية سلسلة الكتل في مجال هواية جمع الطوابع البريدية يستخدم الرموز غير القابلة للاستبدال، وهو من شأنه أن يُنشئ سوقاً عالمية مشتركة تُمكِّن جميع المستثمرين البريديين من إصدار طوابع بريدية في شكل رموز غير قابلة للاستبدال. ونناقش حالياً مع المكتب الدولي مسألة إيجاد الصيغة المناسبة للوصول إلى اتفاق عملي يسمح للاتحاد البريدي العالمي وأعضائه بالاستفادة منه جماعياً."

وسوق شركة STAMPSDAQ هي حالياً جاهزة للإطلاق. ويعمل الفريق المعني بها حالياً على تنقيح جميع عناصر بنيتها التحتية وكل عناصر سلسلة الكتل من خلال التطبيق Testnet قبل نقل كل العناصر إلى الشبكة الرئيسية "mainnet" مع حلول نهاية أكتوبر/تشرين الأول. ويفسر شابوفالوف قائلاً "في يناير/كانون الثاني ٢٠٢١، وقّعنا أول اتفاق ترخيص حصري مع المؤسسة La Poste de Côte d'Ivoire، وهو ما شكل نقطة انطلاق لبدء إنتاج سلسلة الكتل وانطلاق السوق." ويضيف "يُنتَظر إطلاق المبيعات على سوق STAMPSDAQ في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢١."

ووفقاً للسيد شابوفالوف، فإن التعاون بين القطاع البريدي وشركات القطاع الخاص يضفي المرونة على السوق ويكسبها السرعة. وهو يضيف "إن الفاعلين في القطاع الخاص جاهزون للاستثمار فوراً لتجسيد الأفكار على أرض الواقع لتنمية القطاع البريدي وتحويله والارتقاء به." وأردف قائلاً: "وكل ما ينتظرونه بالمقابل هو جاهزية المؤسسات البريدية للمشاركة في اكتشاف العروض الجديدة وتحليها بالشجاعة لاختبارها. ونحن نعتزم تطوير تعاوننا مع الاتحاد البريدي العالمي خلال الأعوام المقبلة ومضاعفة المجهودات المبذولة لتهيئة نظام إيكولوجي مشترك لهواية جمع الطوابع البريدية يستخدم الرموز غير القابلة للاستبدال."

ويضيف السيد شابوفالوف، بالنظر إلى المزايا الرئيسية التي ستجلبها الشراكة بين شركة STAMPSDAQ وفريق اسم النطاق ".POST" لأعضاء الاتحاد البريدي العالمي، قائلاً "إن عقد شراكة مع شركة STAMPSDAQ سيمنح البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي إمكانية موضعة نفسها بنجاح في سوق الرموز غير القابلة للاستبدال المتسارعة النمو واستثمار مجموعات الطوابع البريدية القائمة لديها بنجاح. وفضلاً عن ذلك، فإن نموذج الأعمال لدينا، والذي يركز على مشاركة هواة جمع الطوابع والترفيه عنهم، هو بمثابة فرصة تسويق فريدة لتعزيز قيم البلدان لدى جماعة هواة جمع الطوابع ذات الرموز غير القابلة للاستبدال على الصعيد العالمي من خلال منصة مشتركة لهواية جمع الطوابع البريدية ذات الرموز غير القابلة للاستبدال."

> **"لقد سرَّعت الجائحة العالمية وتيرة التحول الرقمي."**
>
> **بول دونوهو،** مدير برنامج الاقتصاد الرقمي والتجارة في الاتحاد البريدي العالمي وأمين فريق اسم النطاق ".POST"

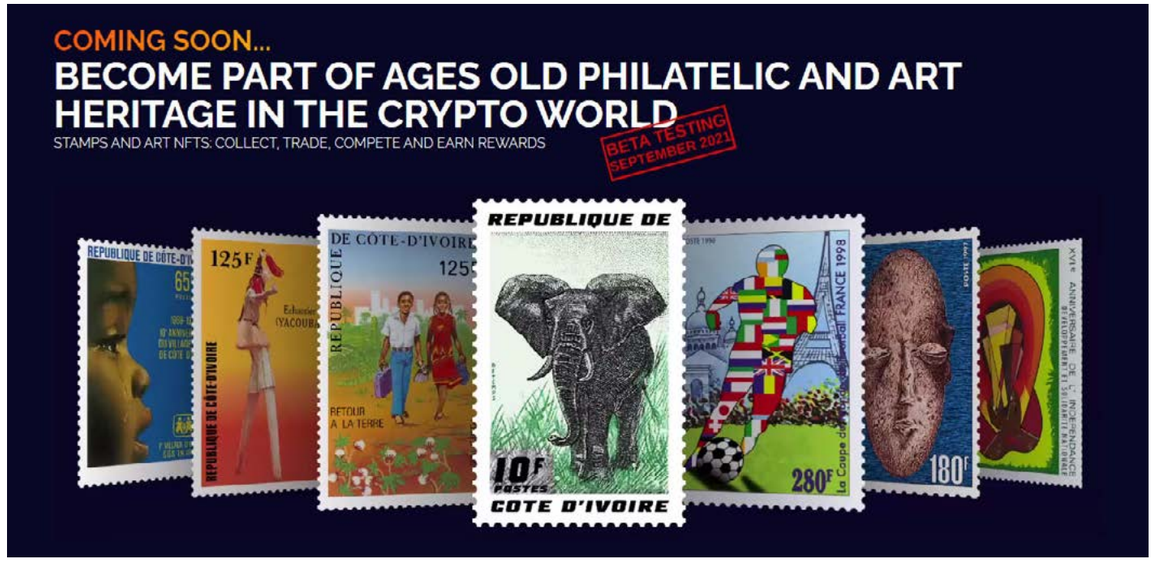

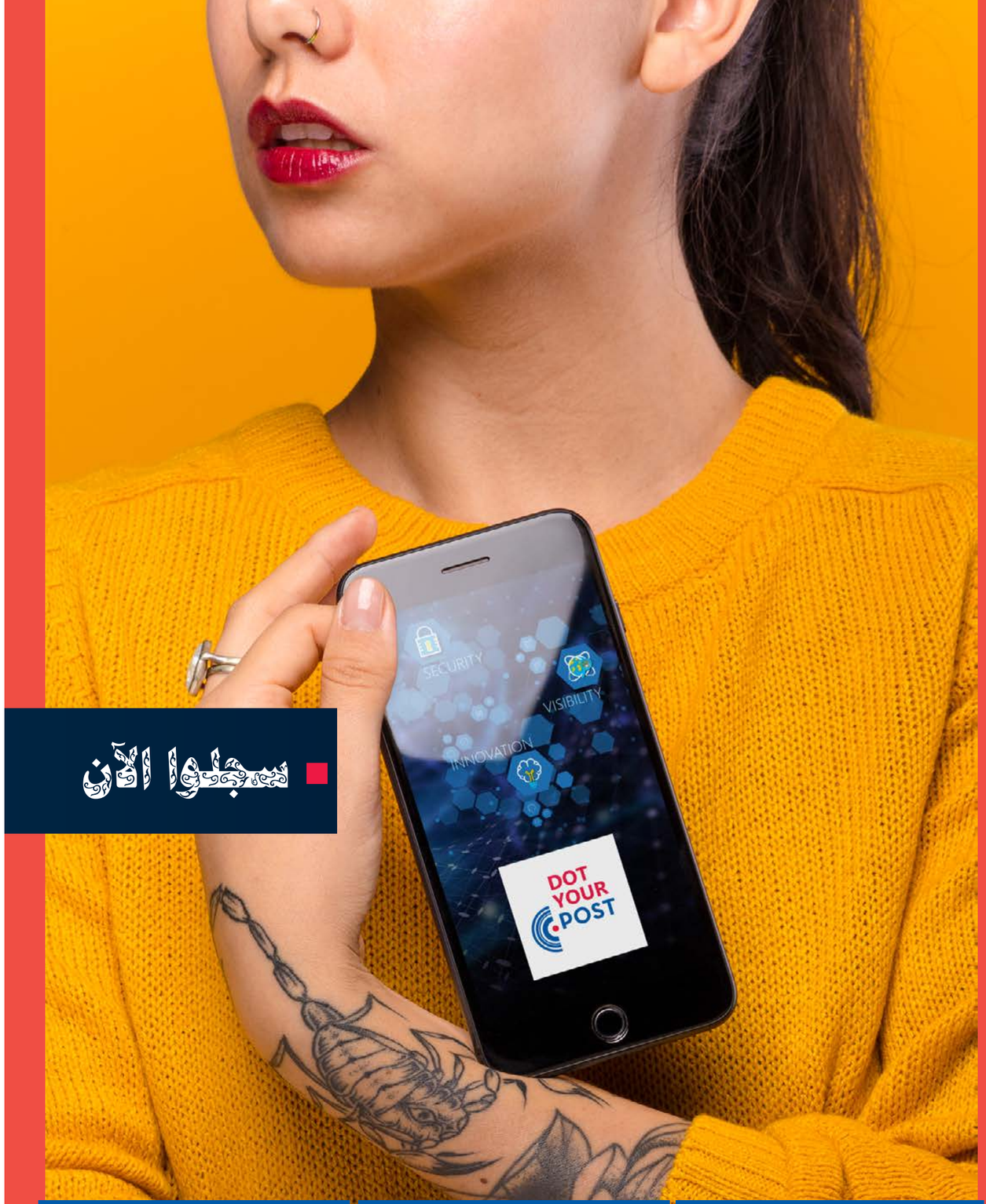

سجلوا الآن

العلامة التجارية والصيت:
نقدم علامة تجارية واضحة لا لبس فيها للمجتمع البريدي العالمي.

الثقة والأمن:
نقدم نطاقا يحظى بالثقة، إذ يتم التحقق من مالك كل اسم على النطاق ".POST" ونفرض عليه معايير أمنية صارمة.

الابتكار والنمو:
نقدم حيزا مخصصا للابتكار يتيح تقديم الخدمات البريدية الرقمية وتطبيق النماذج التجارية.

الآفاق المستقبلية

وإذ يقترب فريق اسم النطاق ".POST" من ذكرى تأسيسه العاشرة، فإن المجلس ينظر في إدراج قدر أكبر من القدرات في عروض الفريق. ويفسر السيد دونوهو "سنقوم قريباً بإطلاق أداة جديدة للتقييم الذاتي للامتثال، مثلاً، وذلك ليتسنى للأعضاء تقييم مستوى امتثالهم لسياسات الاتحاد البريدي العالمي ذات الصلة بالأمن السيبراني." "ويمكن للأعضاء استخدام هذه الأداة في جميع نطاقاتهم على شبكة الإنترنت، وليس فقط في تلك المرتبطة باسم النطاق ".POST". ومع ذلك، نأمل أن تبيّن لهم الأداة المزايا الأمنية لاستخدام نطاقات ".POST". "

وهو يضيف "والمجال الآخر الذي سننظر فيه هو إقامة شراكة لمساعدة المؤسسات البريدية في إحداث خدمات جديدة تحفظ أمن الهوية. وهذه المسألة هي مسألة مهمة للغاية في الوقت الحالي، ومن شأن المؤسسات البريدية أن تؤدي دوراً رئيسياً، ولا سيما إذا كانت ترغب في أن تنجح في تقديم الخدمات الحكومية."

"سوف ندرس هذه المسألة مع شركائنا في القطاع الخاص، ونحن نخطط كذلك لإطلاق ملتقى للتشجيع على حل المشاكل عبر التعاون بين القطاعات الخاصة والعامة والأكاديمية. وسيكون ذلك جزءاً من هدفنا لتسريع التحول الرقمي بصورة سليمة وآمنة." هـ.ن.

"سوف ندرس هذه المسألة مع شركائنا في القطاع الخاص، ونحن نخطط كذلك لإطلاق ملتقى للتشجيع على حل المشاكل عبر التعاون بين القطاعات الخاصة والعامة والأكاديمية. وسيكون ذلك جزءاً من هدفنا لتسريع التحول الرقمي بصورة سليمة وآمنة."

بول دونوهو، مدير برنامج الاقتصاد الرقمي والتجارة في الاتحاد البريدي العالمي وأمين فريق اسم النطاق ".POST"

"إن الفاعلين في القطاع الخاص جاهزون للاستثمار فوراً لتجسيد الأفكار على أرض الواقع لتنمية القطاع البريدي وتحويله والارتقاء به."

أندري شابوفالوف، المدير التنفيذي لشركة STAMPSDAQ والعضو المنتسب في فريق اسم النطاق ".POST"

الطريق إلى أبيدجان:

أفق يتسع في وجه الاتحاد البريدي العالمي

لم ينتهِ المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد البريدي العالمي المعقود في أبيدجان، كوت ديفوار، فقط إلى الموافقة على الاستراتيجية البريدية العالمية، وإنما كذلك إلى مجموعة من القرارات التي تمهد الطريق نحو إضفاء طابع عصري على الاتحاد البريدي العالمي.

بقلم: كايْلا رِدستاوْن

صرَّح المدير العام للاتحاد البريدي العالمي السيد بشار عبد الرحمن حسين وهو يفتتح الاجتماع الذي يُعقَد كل أربع سنوات قائلاً "لم نأت إلى أبيدجان فقط لتأمل المحطات الهامة التي اجتازها البريد خلال السنوات الخمس الأخيرة، وإنما كذلك لمناقشة وتحديد الطريقة التي يمكن بها للمؤسسات البريدية أن تساعد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مستقبلاً."

واجتمع مندوبو البلدان الـ ١٩٢ الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي عبر الحضور الشخصي والمشاركة عن بُعد كذلك، من خلال منصة زوم (Zoom) والبث التلفزي للاتحاد البريدي العالمي، في ما يعتبر أول مؤتمر هجين يعقده الاتحاد البريدي العالمي على الإطلاق. كما كان أول مؤتمر عادي يُعقَد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وبعد عام من التأخير الناجم عن الجائحة العالمية، كان أمام هذه البلدان الكثير لتناقشه. بيد أنها، وبعد فترة قصيرة لم تتجاوز ثلاثة أسابيع، تمكنت من الاتفاق على سبيل للمضي قدماً بشأن عدة مسائل من شأنها أن تكون أساسية لتَقَدُّم المنظمة في قطاع سريع التغير، وهي: إشراك الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع في أعمال الاتحاد، والموافقة على تحديث مجموعة منتجات الاتحاد البريدي العالمي، وتوحيد نظم الأجور البريدية، وتوسيع استراتيجية المنظمة الخاصة بالتنمية البريدية.

إفساح المجال أمام جميع الفاعلين

عمِل الاتحاد البريدي العالمي، على مدى دورة إسطنبول، على وضع سياسة لتحديد سبيل يسمح للأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع بأن يضطلعوا بدور في أنشطة الاتحاد.

وقد اقتصرت عضوية الاتحاد البريدي العالمي، بوصفه منظمة حكومية دولية، عادة على الكيانات الحكومية والمستثمرين البريديين الذين تعينهم حكوماتهم، وتطلق عليهم كذلك تسمية المستثمرين المعيَّنين. بيد أن عمليات تحرير القطاع وخوصصة المؤسسات البريدية والرقمنة أفضت فتح أبواب السوق أمام مستثمرين غير معيَّنين اغتنموا

بسرعة الفرص الجديدة المتاحة في مجالَي بريد الطرود والبريد السريع. وتعمل المؤسسات البريدية كذلك على نحو متزايد مع فاعلين خارجيين، من قبيل الشركاء في مجالَي النقل والجمارك، لتشغيل سلسلة الإمدادات البريدية.

وكان مؤتمر إسطنبول لعام ٢٠١٦ قد اعتمد قراراً موجهاً نحو السماح بتوسيع نطاق المشاركة، فدعا مجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي إلى الموافقة والإشراف على تنفيذ سياسة لوصول أصحاب المصلحة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع إلى منتجات الاتحاد البريدي العالمي وخدماته. وفي الآن ذاته، وافق المجلس على وصول شركاء من سلسلة الإمدادات، مثل شركات الطيران والجمارك وشركات النقل إلى مجموعة من خدمات تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي وأنشأ فرقة عمل خاصة للبحث في طرائق أخرى يمكن بها للاتحاد إشراك الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع في عمله.

وعرضت فرقة العمل هذه توصياتها على مؤتمر أبيدجان، ووافق جهاز اتخاذ القرارات على عدة اقتراحات، بما في ذلك استضافة مؤتمر استثنائي في عام ٢٠٢٣ لوضع الصيغة النهائية لخطة بشأن الانفتاح، وإدخال تغييرات على اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي، وهي جهاز أنشئ في عام ٢٠٠٤ لتمكين الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع من المساهمة في حوار الاتحاد البريدي العالمي، لكن دون المشاركة في عمليات اتخاذ القرار.

وقال السيد موتوا موتوسي، مدير المكتب التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي وأمين لجنة المؤتمر التي أقرت الاقتراح "إن القرار الذي اتخذه المؤتمر يُبيِّن أن البلدان متحدة الآن بشأن أهمية فتح أبواب الاتحاد البريدي العالمي لتتمكن المنظمة من مواكبة التغيرات التي تطرأ على القطاع. وأتوقع أن يقدم المؤتمر الاستثنائي لعام ٢٠٢٣ سبيلاً واضحاً للمضي قدماً في احتواء القطاع البريدي برمته."

وسيكون مجلس الإدارة مسؤولاً عن تحليل استراتيجيات الانفتاح الممكنة. وينبغي أن يفسح هذا العمل المجال لاقتراح خطة انفتاح تدريجية على المؤتمر الاستثنائي الذي سيعقد خلال عامين، تراعي التغييرات الهيكلية المستقبلية ومنهجية مشاركة القطاع البريدي على نطاقه الواسع ونموذج مساهمات مالية مناسب.

وبالموازاة مع ذلك، سيُجري الاتحاد البريدي العالمي إصلاحات على اللجنة الاستشارية. وستمكن هذه الإصلاحات من المشاركة على نحو أكثر مرونة وإدراج فئات جديدة من العضوية.

اجتمع مندوبو البلدان الـ ١٩٢ الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي عبر الحضور الشخصي والمشاركة عن بُعد كذلك، من خلال منصة زوم (Zoom) والبث التلفزي للاتحاد البريدي العالمي، في ما يعتبر أول مؤتمر هجين يعقده الاتحاد البريدي العالمي على الإطلاق. كما كان أول مؤتمر عادي يُعقَد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

السيد باسكال كليفا، نائب المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، خلال المؤتمر.

"أتوقع أن يقدم المؤتمر الاستثنائي لعام ٢٠٢٣ سبيلاً واضحاً للمضي قدماً في احتواء القطاع البريدي برمته."

موتوا موتوسي، مدير المكتب التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي

تكامل المنتجات

بمثل حجم التجارة الإلكترونية عبر الحدود اليوم ٢٠٪ من حجم التجارة الإلكترونية العالمية، ويتنامى هذا العدد بضعفَيْ معدل نمو خدمات التجارة الإلكترونية المحلية. وتطورت تطلعات الزبائن مع تزايد الطلب على خدمات التجارة الإلكترونية عبر الحدود. وتضع خطة المنتجات المتكاملة التي اعتمدتها البلدان في أبيدجان الأسس لضمان تموقع

اختارت بعض البلدان السفر لحضور مؤتمر الاتحاد البريدي السابع والعشرين، بينما شاركت أخرى عبر الإنترنت.

أعضاء الاتحاد بأكملهم في موضع للاستفادة من الفرص التي يتيحها ازدهار التجارة الإلكترونية.

ووفقاً للسيد عبد الإله بوستة، مدير العمليات البريدية في الاتحاد البريدي العالمي فإنه "في سوق التجارة الإلكترونية الآخذة في الازدهار، يصبح من الضروري تحديث العرض البريدي والابتكار فيه تلبية لحاجات الزبائن المتغيرة باستمرار. وخطة المنتجات المتكاملة هي خريطة الطريق الحية التي وضعها الاتحاد البريدي العالمي لتمكين المؤسسات البريدية من التعامل، بطريقة استباقية، مع تطورات السوق."

وتمثَّل هدف خطة المنتجات المتكاملة في تقييم الثغرات الموجودة في مجموعة الخدمات البريدية الحالية لضمان تموقع المؤسسات البريدية في موضع يمكنها من عرض أنواع الخدمات التي يرغب فيها الزبون العصري. ويتضمن ذلك تحديد التغييرات ذات الصلة التي يتعين إدخالها على الأجور وعملية تنسيق سلسلة الإمدادات والمتطلبات المعيارية والأمنية.

وسمحت الخطوة الأولى ضمن الخطة، التي أطلقت في مؤتمر عام ٢٠١٦، بإحراز تقدم كبير نحو تحقيق هدف تحديث مجموعة المنتجات. ونجم عن الخطة تمييز بين البضائع والمستندات في البريد، الأمر الذي ساعد بدوره في إرساء نظام لتصنيف بعائث بريد الرسائل ليس فقط بحسب المقاس وإنما كذلك بحسب المحتوى.

وفي إطار هذه الخطوة الأولى كذلك، وجب على المؤسسات البريدية وضع معرف هوية برمز ذي خطوط على الرزم الصغيرة، ويشكل هذا شرطاً أساسياً لتبادل البيانات الإلكترونية المسبقة مستقبلاً. وفي الأخير، سمحت الخطة بتصنيف الخدمات بحسب سرعة توزيع البعائث.

وكخطوة ثانية، قام الأعضاء الذين شاركوا في المؤتمر الاستثنائي لعام ٢٠١٨ في أديس أبابا بالموافقة على إعادة تصنيف عدد من المنتجات الأخرى واعتمدوا جدولاً زمنياً لاستعراض قائمة للخدمات الإضافية والخدمات ذات القيمة المضافة، فضلاً عن تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة الإلزامي.

"خطة المنتجات المتكاملة هي خريطة الطريق الحية التي وضعها الاتحاد البريدي العالمي لتمكين المؤسسات البريدية من التعامل، بطريقة استباقية، مع تطورات السوق."

عبد الإله بوستة، مدير مديرية العمليات البريدية في الاتحاد البريدي العالمي

"إننا نسير نحو تحقيق تكامل تام لنظم أجور الاتحاد البريدي العالمي بحلول عام ٢٠٢٦".

ألتامير لينهاريس، منسق الاتحاد البريدي العالمي في مجال إدارة الأجور إدارة رشيدة وتطويرها وإدماجها

نظمت كوت ديفوار في أبيدجان حفل افتتاح خاص للمندوبين.

"يراعي نظام الأجور المتكامل المخاوف المتعلقة بتغطية التكاليف، والمسائل المتعلقة بيسر التكلفة والتنمية الاقتصادية والبريدية في البلد، في وضع نظام أجور يعكس الديناميات المستجدة في السوق وحاجات الزبائن الحالية على نحو أفضل.

والآن، وكخطوة ثالثة، وافق مؤتمر أبيدجان على مجموعة من ١٨ توصية لإدخال المزيد من التحسينات في سبيل تحقيق تكامل المنتجات. ومن بين هذه التحسينات توسيع نطاق مجموعة الخدمات الاختيارية المعروضة على زبائن البريد، وتيسير العمليات التي تسبق الإجراءات الجمركية، والإدارة المنسقة للبيانات المشتركة ولأطر الاتصال فضلاً عن تحسين عمليات الإعادة الدولية.

وستجعل هذه الخطوة الجديدة المندرجة ضمن خطة المنتجات المتكاملة كذلك مجلس الاستثمار البريدي يسعى إلى تعزيز حصة المؤسسات البريدية في سوق توزيع بعائث التجارة الإلكترونية العالمية التي يتجاوز وزنها ٢ كيلوغرام. وتستحوذ المؤسسات البريدية فعلاً على الحصة الأكبر في سوق البعائث التي لا يتجاوز وزنها ٢ كيلوغرام، إذ يوزع المستثمرون البريديون ٧٠٪ من هذه البعائث عبر الحدود. ومع ذلك، تسيطر الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع على سوق البعائث التي يتجاوز وزنها ٢ كيلوغرام.

توحيد الأجور

ينظم كل مؤتمر مناقشات بشأن نظم الأسعار المستخدمة في تحديد أجور مختلف أصناف البعائث البريدية، غير أن البلدان الأعضاء وافقت، ولأول مرة، في أبيدجان، على نظام أجور متكامل.

وقال السيد ألتامير لينهاريس، منسق الاتحاد البريدي العالمي في مجال إدارة الأجور إدارة رشيدة وتطويرها وإدماجها، إن اعتماد نظام الأجور المتكامل يُعد خطوة هامة إلى الأمام نحو ترشيد مجموعة نظم أجور الاتحاد البريدي العالمي المعقّدة وتحديثها وتحقيق تكاملها.

وأضاف قائلاً "إننا نسير نحو تحقيق تكامل تام لنظم أجور الاتحاد البريدي العالمي بحلول عام ٢٠٢٦".

وللاتحاد البريدي العالمي أربعة نظم أجور مختلفة تستخدم لتحديد الأسعار، وهي: النفقات الختامية لبريد الرسائل، والحصص البرية للبريد الوارد، وأسعار طرود البرنامج المخصص للتجارة الإلكترونية، ونظام محدد يطبق على بعائث البريد العاجل الدولي. وقد

"ما من شك من كون التعاون من أجل التنمية أمراً أساسياً في تنفيذ استراتيجية أبيدجان الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي."

بشار عبد الرحمن حسين، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي

طورت هذه النظم بطريقة منفصلة في الأغلب، إذ طُوِّر كل واحد منها بمعزل عن الآخر على مر السنين.

بَيْدَ أن طبيعة البريد تغيرت شيئاً فشيئاً مع تعزز مكانة التجارة الإلكترونية في السوق العالمية. ولم تعد هذه النظم تلبي حاجات السوق بوجه ملائم، وهذا ما كشف عن غياب التناسق بين أجور بعائث بريد الرسائل والطرود والبريد العاجل الدولي.

وفي حين كان بريد الرسائل يُستَخدَم بالأساس لإرسال المستندات، فإن نمو التجارة الإلكترونية أدى إلى زيادة حجم الرزم الصغيرة التي تحتوي على بضائع مرسلة دولياً عبر تدفق بريد الرسائل. وأدت هذه الظاهرة إلى ارتفاع التكاليف التي تتحملها المؤسسات البريدية في المقصد التي أصبح عليها معالجة عدد أكبر من رسائل أثقل وزناً. وقد سُوِّيت هذه المسألة جزئياً في عام ٢٠١٩ في مؤتمر جنيف الاستثنائي باعتماد أسعار النفقات الختامية المعلن عنها ذاتياً بالنسبة للرسائل المزحمة والرزم الصغيرة.

ويمكن ملاحظة أوجه التفاوت هذه بين نظم الأجور الأخرى كذلك. فعلى سبيل المثال، هناك حالات قد يُدْفَع فيها أجر عن بعيثة أرسلت عبر البريد العاجل الدولي، وهي خدمة ممتازة، يكون أقل من سعر خدمة الطرود العادية باستخدام الحصص البرية للبريد الوارد.

ويراعي نظام الأجور المتكامل المخاوف المتعلقة بتغطية التكاليف، والمسائل المتعلقة بيسر التكلفة والتنمية الاقتصادية والبريدية في البلد، في وضع نظام أجور يعكس الديناميات المستجدة في السوق وحاجات الزبائن الحالية على نحو أفضل. ويسهم النظام أيضاً في تحسين نوعية الخدمة من خلال الإجراءات التحفيزية على مستوى الأجور.

وإن أصبح بإمكان البلدان الإعلان ذاتياً عن أسعار النفقات الختامية الخاصة بها المطبقة على الرزم الصغيرة في عام ٢٠٢٠، فإن النظام الجديد سيمكنها أيضاً من التمتع بنفس هذه المرونة في تحديد الحصص البرية للبريد الوارد الخاصة بالطرود ابتداء من عام ٢٠٢٢. كما يسمح هذا النظام بتوحيد إطار النفقات الختامية المطبق على مختلف مجموعات البلدان (المصنفة وفقاً للتنمية البريدية). ويمثل هذا خطوة هامة نحو الحد من حالات عدم التوازن، مع الحفاظ على آليات حماية أقل البلدان نمواً والبلدان ذات الكميات القليلة من البريد.

ووافق المؤتمر كذلك على تحديث خطة المنتجات المتكاملة الخاصة بالدورة الجديدة. وكانت أول

ترأس السيد كوتي سليمان دياكيتي المؤتمر باسم كوت ديفوار.

أقر المدير العام للاتحاد البريدي العالمي ونائبه بنجاح مؤتمر الاتحاد البريدي السابع والعشرين المعقود في أبيدجان.

"يجب الإقرار بدور الاتحاد البريدي العالمي في تهيئة ظروف أكثر تكافؤا للتنمية والاعتراف به على نطاق واسع. إن أوجه التفاوت الكبرى في القطاع البريدي الدولي لا تمس فقط بنجاح التعاون والشراكات وإنما تقف كذلك في وجه التقدم التكنولوجي وتعرقل المشاركة في التجارة الإلكترونية العالمية."

بشار عبد الرحمن حسين، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي

خطة للمنتجات المتكاملة قد اعتمدت خلال المؤتمر الاستثنائي لأديس أبابا في عام ٢٠١٨. ونتج عن الأنشطة التي نُفذت في إطار هذه الخطة اقتراحات تتعلق بنظام الأجور المتكامل الذي اعتُمد في أبيدجان.

وتعمل خطة المنتجات المتكاملة جنباً إلى جنب مع نظام الأجور المتكامل، وهي تكلف مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي التابعين للاتحاد البريدي العالمي بمتابعة تطور السوق البريدية في الفترة بين عامَي ٢٠٢٢ و٢٠٢٥، بهدف اقتراح المزيد من التحسينات على نظام الأجور خلال مؤتمر عام ٢٠٢٥. ويتمثل هدفها، كما أوضح السيد لينهاريس، في وضع نظام أجور للاتحاد البريدي يكون متكاملاً كلياً بحلول عام ٢٠٢٦.

الأفاق العالمية في مجال التنمية

تقترح الدورة الجديدة نهجاً جديداً للتنمية على نطاق أوسع بكثير في مجال التنمية، وذلك بفضل السياسة الجديدة في مجال التعاون من أجل التنمية التي اعتمدها مؤتمر أبيدجان.

وقد قال المدير العام السيد بشار عبد الرحمن حسين، عند مخاطبته اللجنة ٦، التي تطرقت للتعاون من أجل التنمية، خلال المؤتمر "ما من شك من كون التعاون من أجل التنمية أمراً أساسياً في تنفيذ استراتيجية أبيدجان الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي."

وأضاف "يجب الإقرار بدور الاتحاد البريدي العالمي في تهيئة ظروف أكثر تكافؤا للتنمية والاعتراف به على نطاق واسع. إن أوجه التفاوت الكبرى في القطاع البريدي الدولي لا تمس فقط بنجاح التعاون والشراكات وإنما تقف كذلك في وجه التقدم التكنولوجي وتعرقل المشاركة في التجارة الإلكترونية العالمية."

وبمراعاة الدروس المستقاة خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢١، فإن السياسة الجديدة تنأى عن النهج القائم على العمليات وتتجه صوب نهج يُشرك صانعي السياسات. وبموجب هذه السياسة الجديدة، سيُطلِق الاتحاد البريدي العالمي مشاريع أوسع نطاقاً بهدف إدراجها في سياسات التنمية الوطنية، وهو ما سيسمح بالتغيير على المستويين الوطني والإقليمي. وقد بينت نتائج الفترة بين عامَي ٢٠١٧ و٢٠٢١ أن أفضل النتائج تحققت في البلدان التي كانت فيها الحكومات أكثر دعماً لتنمية القطاع البريدي.

وتتمحور السياسة الجديدة حول ثمانية مجالات. وسينصب الأول على ربط استراتيجية التنمية الخاصة بالاتحاد بمؤشرات التنمية البريدية، كمؤشر التنمية البريدية المتكامل الخاص بالاتحاد البريدي العالمي. وستُدرج هذه المؤشرات في عملية إدارة المشروع وتستخدم في رصد التقدم.

وفي إطار المجال الثاني المستهدف، سيعزز الاتحاد البريدي العالمي مشاركته في الميدان لتمتين العلاقات مع الحكومات والمنظمات الدولية. والهدف هنا هو تشجيع تشارك الاستراتيجيات مع هؤلاء الفاعلين المهمين لرفع مستوى العائدات المحتملة على الاستثمار في أنشطة التنمية إلى حد أقصى.

ومن أجل تعزيز مشاركة الحكومات في عملية التنمية، تكلف السياسة الجديدة الاتحاد البريدي العالمي بالعمل على وضع استراتيجيات عمل مباشرة معها. ويقتضي ذلك تعزيز مشاركة

ستتواصل مساعدة البلدان النامية بموجب الخطة الجديدة، مع التركيز على مساعدتها في احترام المعايير التشغيلية، واعتماد التكنولوجيا اللازمة، والمساعدة في الإدماج الاجتماعي، وتنفيذ مجموعة من المنتجات ذات القيمة المضافة التي يطلبها زبون البريد العصري.

الحكومات في تنفيذ المشاريع والتعاون معها على إعداد خطط إصلاح وعمليات تنظيمية لضمان تحديث البريد مع مراعاة الخدمة البريدية الشمولية.

وستتواصل مساعدة البلدان النامية بموجب الخطة الجديدة، مع التركيز على مساعدتها في احترام المعايير التشغيلية، واعتماد التكنولوجيا اللازمة، والمساعدة في الإدماج الاجتماعي، وتنفيذ مجموعة من المنتجات ذات القيمة المضافة التي يطلبها زبون البريد العصري.

وتركز المجالات الأخرى على استهداف دعم القطاع البريدي في أقل البلدان نمواً، وتعزيز التعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي، وبناء قدرة الموارد البشرية داخل المؤسسات البريدية، والاستفادة من جهود المنظمة في مجال إدارة مخاطر الكوارث في القطاع.

العيون تتوجه صوب دبي

قال المدير العام، خلال الكلمة التي ألقاها في حفل الاختتام، بأن المؤتمر حقق "نجاحاً مبهراً" وأضاف "لطالما عرفت أن التغيير لا يأتي بسهولة أبداً. وللأسف فالتغييرات السريعة التي تطرأ على القطاع البريدي لا تمنحنا الوقت الكافي لنشعر بالرضى. ولم يصبح التغيير ضرورة فحسب، بل إنه أيضاً أمر مستعجل."

كما أضاف السيد حسين، مشيراً إلى المدير العام المقبل السيد ماساهيكو ميتوكي ونائب المدير العام المقبل السيد مريان أوزفالد، قائلاً "أعرف أن الفريق الجديد سينطلق مما وصلنا إليه، وسيصحب معه آفاقاً وطاقات جديدة ستؤدي إلى تحقيق رفاهية الاتحاد. وأتمنى لهما كل التوفيق في المسار الشاق الذي ينتظرهما."

وسيُعقَد مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي المقبل في عام ٢٠٢٥ في دبي، في الإمارات العربية المتحدة.

اختارت بعض البلدان السفر لحضور مؤتمر الاتحاد البريدي السابع والعشرين في أبيدجان، بينما شاركت أخرى عبر الإنترنت.

وجوه جديدة في الاتحاد البريدي العالمي

جاء المؤتمر البريدي العالمي السابع والعشرون فغيَّر ليس فقط خطط عمل الاتحاد البريدي العالمي وإنما أيضاً قادته. وصوَّتت البلدان الأعضاء لانتخاب مدير عام ونائب مدير عام جديدين لتقلد منصبيهما اعتباراً من ١ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٢. ورحَّبت أيضاً برئيس مجلس الإدارة الجديد، واختارت رئيساً لمجلس الاستثمار البريدي وانتخبت أعضاء المجلسين.

ماساهيكو ميتوكي

المدير العام المنتَخب

"أعِدُ بأنني سأعمل لفائدة جميع البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي وسأصغي لكل صوت حق إصغاء مع مراعاة اختلافاتكم. وإني أدرك الطريق إلى الأمام لن يكون سهلاً، ومع ذلك، وكما فعل أسلافنا، يجب أن نستجيب بشكل مناسب لتغيرات العصر ونمضي قدماً كمنظمة يحتاج إليها الزبائن والمجتمع بحق حاجة ماسة. وأطلب من جميع البلدان الأعضاء أن تحافظ على إيمانها بأن مستقبلنا سيكون مشرقاً. قد يبدو الأفق مظلماً الآن، لكنني سأعمل بجد لاغتنام الفرص والتعاون معكم ومع نائب المدير العام، السيد مريان أوسفالد وموظفي المكتب الدولي لتحقيق [أهدافنا]. وألتمس بصدق دعمكم المستمر وثقتكم. ومع احتفال الاتحاد البريدي العالمي بمرور ١٥٠ عاماً على تأسيسه واستمراره في مسيرته قُدماً، سنستجيب لمطالب زبائننا ومجتمعنا. هلموا ندفع الاتحاد البريدي العالمي إلى الأمام."

يمتاز السيد ماساهيكو ميتوكي بمسيرة مهنية واسعة في الخدمة العامة، لا سيما في قطاع البريد.

وانضم أولاً إلى وزارة البريد والاتصالات اليابانية في عام ١٩٨٣. وتولى السيد ميتوكي لاحقاً منصب مدير مكتب البريد في مكتب بريد نيهونماتسو في محافظة فوكوشيما، وعاد في نهاية المطاف إلى مكتب التوفير البريدي التابع لوزارة البريد والاتصالات كمدير لمكتب الخدمات الدولية. وفي عام ٢٠٠٣، عاد إلى مؤسسة البريد الياباني، حيث واصل عمله في مجال التوفير البريدي إلى أن دُعي للانضمام إلى جهود خصخصة المؤسسة بصفته مديراً لمكتب الترويج لخصخصة الخدمات البريدية في أمانة الديوان. ومنذ خصخصة البريد، تولى السيد ميتوكي مناصب تنفيذية تتعلق بعملية إدخال مؤسسة البريد في سوق الأسهم، والإدارة الرشيدة والشؤون البريدية الدولية.

وبالإضافة إلى خبرته في مجال البريد، عمل السيد ميتوكي مع وزارة الشؤون الخارجية اليابانية وسفارة اليابان في تايلند.

والسيد ميتوكي هو وجه مألوف في الاتحاد البريدي العالمي، حيث مثّل اليابان كرئيس مجلس الاستثمار البريدي منذ عام ٢٠١٢. كما ترأس لجنة الخدمات المالية البريدية خلال المؤتمر الثاني والعشرين، وفريق الخدمات المالية البريدية التابع لمجلس الاستثمار البريدي. وقاد السيد ميتوكي أيضاً أول عملية مراجعة لاتفاقية الاتحاد البريدي العالمي، للسماح بإرسال المعدات التي تحتوي على بطاريات الليثيوم عبر البريد.

ماريان أوسفالد

نائب المدير العام المنتَخب

"لقد منحتموني ثقتكم لأناضل من أجل المساءلة والشفافية وأخلاقيات العمل. "القناعة كنز لا يفنى"، هذا هو شعار حياتي، لذا أود أن نرفع التحدي معاً، أيها المسؤولون، لجعل هذه المنظمة أفضل وأشد كفاءة. وأشكركم على هذه الثقة وأعدكم بأنني سأكون عند حسن ظنكم."

مريان أوسفالد هو مدير تنفيذي بارع يتمتع بخبرة ٢٤ عاماً تحمل خلالها تدريجياً مسؤوليات عن مجالات العمليات البريدية والاستراتيجية والمبيعات.

ويعمل السيد أوسفالد حالياً كمستشار أول للإدارة العامة لمؤسسة البريد السلوفيني، ومسؤول عن العلاقات والمنظمات الدولية، وقد تمت ترقيته إلى هذا المنصب بعد ١٢ عاماً من الخدمة كمدير خدمة البريد الدولي.

وطوال حياته المهنية، شارك السيد أوسفالد مشاركة فعالة في الأعمال البريدية الدولية. وهو عضو نشط في مجلس إدارة جمعية PostEurop للولاية الثالثة على التوالي، وعضو منذ مدة طويلة في العديد من اللجان التوجيهية في المؤسسة الدولية للبريد. وشارك أيضاً في تأسيس الاتحاد البريدي من أجل المتوسط (PUMed)، وفي عام ٢٠١٩ انتخب عضواً في مجلس إدارته. وعلى الصعيد المحلي، يشغل السيد أوسفالد منصب رئيس اللجنة الاستشارية السلوفينية الوطنية المعنية بطوابع البريد ومُحاضر في مجال العمليات البريدية الدولية في المعهد المهني للخدمات البريدية والاتصالات في لوبيانا. وشغل أيضاً منصب رئيس مجلس إدارة شركة Feniksšped (شركة شحن ونقل) خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٨.

وشارك السيد أوسفالد مشاركة فعالة في أعمال الاتحاد البريدي العالمي، بما في ذلك مؤتمرات الاتحاد البريدي العالمي التي عُقدت في الأعوام ١٩٩٩ و٢٠٠٤ و٢٠٠٨ و٢٠١٢ و٢٠١٨. وتولى في إطار الاتحاد البريدي العالمي مهمة منسق وطني معني بنوعية الخدمة، ونفذ مشروعين نالا شهادتين، مشروع منهما يتعلق بمفهوم جديد للإجراءات الجمركية البريدية مدعوم بحل برامجي نال في عام ٢٠١٤ جائزة أفضل ابتكار رقمي في مجال التكنولوجيا البريدية.

رئيس مجلس الإدارة

كوت ديفوار، يمثلها **إسحاق غنامبا-ياو**، المدير التنفيذي لمؤسسة La Poste (كوت ديفوار)

يعتبر إسحاق غنامبا-ياو نفسه وليداً للنظام البيئي الرقمي الأفريقي، لديه مسيرة مهنية ثرية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وبصفته المدير التنفيذي لمؤسسة La Poste (كوت ديفوار)، فإن السيد غنامبا-ياو مسؤول عن إدارة المؤسسة، التي يتمثل الهدف منها في تعزيز قيمة المؤسسة تعزيزاً مستداماً لفائدة المساهم الرئيسي فيها - حكومة كوت ديفوار. والسيد غنامبا-ياو مسؤول عن تنفيذ القرارات التي يتخذها مجلس إدارة مؤسسة البريد، وتطوير أنشطتها بما يتماشى مع الأهداف التي وافق عليها مجلس الإدارة.

وقبل انضمامه إلى المؤسسة La Poste، منح السيد غنامبا-ياو خبرته الواسعة في المبيعات في الأقاليم الفرنسية الأفريقية لشركة eTran-zact Global، حيث كان يشغل مناصب في تكنولوجيا المعلومات والعمليات والتمويل والموارد البشرية والتسويق. وقبل انضمامه إلى الشركة eTranzact Global، شغل السيد غنامبا-ياو منصب مسؤول مكلف بالحسابات ومدير مبيعات لدى مزود خدمة منصة Win-dows mobile، الشركة (i-mate Dubai)، ولدى شركات اتصالات سلكية ولاسلكية متعددة (Moov وOrange وMTN). وأشرف على عملية بدء تشغيل نظام i-mate في السوق الأفريقية وتعاون تعاوناً وثيقاً مع العديد من كبار ناشري نظام i-mate في ٣٤ بلداً أفريقياً، بالإضافة إلى جمهورية مالطا.

والسيد غنامبا-ياو هو خريج معهد الإدارة العامة وتطوير الشركات (كلية إدارة الأعمال MDE).

رئيس مجلس الاستشارة البريدي

فرنسا، يمثلها **جون بول فورسفيل**، مدير العلاقات الأوروبية والدولية، مجموعة La Poste (فرنسا)

التحق السيد جون بول فورسفيل بمجموعة La Poste في عام ١٩٧٩. ومنذ ذلك الحين، تدرج المناصب في حياته المهنية بشغله مناصب متنوعة في مجموعة La Poste، بما في ذلك مدير ديوان الرئيس والمدير العام ومدير العلاقات الخارجية ومدير الشؤون الأوروبية والدولية، وكذلك مدير التنظيم والشؤون المؤسسية والأوروبية.

ومنذ يناير/كانون الثاني ٢٠١١، يترأس السيد فورسفيل مجلس إدارة جمعية PostEurop، كما أنه عضو في مجلس إدارة الاتحاد البريدي من أجل المتوسط PUMed. وفي الاتحاد البريدي العالمي، ترأس السيد فورسفيل لجنة المؤتمر في الدوحة (٢٠١٢) وإسطنبول (٢٠١٦)، من جملة مهام أخرى. وفي أغسطس/آب ٢٠٢١، انتُخب رئيساً لمجلس الاستثمار البريدي. والسيد فورسفيل هو خريج المدرسة العليا للتجارة في باريس (١٩٧٩) والمدرسة الوطنية العليا للبريد والاتصالات (١٩٨٦).

أعضاء مجلس الإدارة (٢٠٢١–٢٠٢٥)

نصف الكرة الغربي
- الأرجنتين
- كندا
- تشيلي
- كوبا
- أوروغواي
- الولايات المتحدة الأمريكية
- بيرو
- باراغواي

أوروبا الشرقية وشمال آسيا
- بيلاروس
- البوسنة والهرسك
- جورجيا
- كازاخستان
- الاتحاد الروسي

أوروبا الغربية
- بلجيكا
- فرنسا
- ألمانيا
- إسبانيا
- سويسرا
- المملكة المتحدة

جنوب آسيا وأوقيانوسيا
- بنغلادش
- جمهورية الصين الشعبية
- الهند
- الأردن
- ماليزيا
- عُمان
- قطر
- المملكة العربية السعودية
- تايلند
- الإمارات العربية المتحدة

أفريقيا
- الجزائر
- الكاميرون
- مصر
- غانا
- كينيا
- مدغشقر
- مالي
- نيجيريا
- جمهورية تنزانيا المتحدة
- تونس
- زامبيا

أعضاء مجلس الاستثمار البريدي (٢٠٢١–٢٠٢٥)

أوروبا الغربية
- النمسا
- بلجيكا
- ألمانيا
- فرنسا
- إيطاليا
- هولندا
- النرويج
- إسبانيا
- السويد
- سويسرا
- تركيا
- المملكة المتحدة

جنوب آسيا وأوقيانوسيا
- أستراليا
- جمهورية الصين الشعبية
- الهند
- إندونيسيا
- اليابان
- جمهورية كوريا
- ماليزيا
- المملكة العربية السعودية
- سنغافورة
- الإمارات العربية المتحدة
- فييت نام

أفريقيا
- الجزائر
- بوركينا فاسو
- الكاميرون
- مصر
- كينيا
- مدغشقر
- المغرب
- نيجيريا
- السنغال
- جمهورية تنزانيا المتحدة
- تونس

أوروبا الشرقية وشمال آسيا
- جمهورية بلغاريا
- جورجيا
- كازاخستان
- بولندا
- رومانيا
- الاتحاد الروسي

نصف الكرة الغربي
- الأرجنتين
- بربادوس
- البرازيل
- كندا
- تشيلي
- كولومبيا
- أوروغواي
- الولايات المتحدة الأمريكية

استراتيجية أبيدجان البريدية
نظرة خلف الكواليس

تُحدَّد في كل مؤتمر إدارة جديدة للاتحاد البريدي العالمي كما تحدد أعماله. وقد اعتمد المؤتمر البريدي العالمي السابع والعشرون أول استراتيجية للمنظمة تستند بالكامل إلى البيانات، وهي استراتيجية أبيدجان البريدية وخطة أعمال أبيدجان للدورة ٢٠٢١-٢٠٢٥.

بقلم: كاتِلا رِدستاوْن

وقال السيد بشار عبد الرحمن حسين المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، متحدثاً عن الاستراتيجية في حفل افتتاح المؤتمر، "عند وضع استراتيجية أبيدجان البريدية العالمية (...) أخذنا بعين الاعتبار بيئة الأعمال العالمية دائمة التغير، وكذلك التحديات التي تواجه القطاع البريدي والاتحاد البريدي العالمي في الحاضر والمستقبل. ونعتقد أن الاستراتيجية تبشر بمستقبل أفضل."

وهذه الاستراتيجية هي ثمرة عملية تشاور واسعة النطاق شارك في إطارها ما يزيد عن ١٧٠ بلداً وإقليماً عضواً في عمليات تحليل البيانات وأنشطة التوعية والمناقشات والصياغة سعياً إلى وضع خارطة طريق للمنظمة للسنوات الأربع المقبلة.

ومع مراعاة وضع الاتحاد البريدي العالمي بصفته وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، تقدم استراتيجية أبيدجان البريدية رؤية بريدية لعام ٢٠٣٠ للمساعدة على جعل القطاع البريدي محركاً للتنمية المستدامة. وهي تدعو الحكومات إلى الاستثمار ووضع سياسات من شأنها تقليص الفجوات الكامنة في تنمية القطاع البريدي. وتقترح أن تقوم الجهات التنظيمية بمواءمة الأطر التنظيمية البريدية. كما تُشجِّع المستثمرين على مواصلة تنويع استراتيجياتهم في مجال الأعمال وإدخال تحسينات على عملياتهم في إطار هذه الرؤية. وتشمل الرؤية البريدية لعام ٢٠٣٠ أيضاً الجهات الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع، مشجعة إياها على مواصلة إدماجها بصفتها شريكاً للمستثمرين التقليديين في القطاع.

وتدعم هذه الرؤية ثلاث ركائز استراتيجية من شأنها توجيه عمل الاتحاد البريدي العالمي.

وترمي الركيزة الأولى إلى تعزيز دور الاتحاد البريدي العالمي بصفته منتدى للقطاع البريدي. ويُؤدَّى هذا الدور من خلال تنظيم الاجتماعات وإبرام المعاهدات والاتفاقات الدولية ووضع آليات التسوية.

فيما ترى الركيزة الثانية أن دور الاتحاد البريدي العالمي يكمن في العمل بصفته مقدماً للحلول التقنية الميسورة التكلفة لهذا القطاع، ويعزز هذا الدور مبادرات الاتحاد في مجال تقديم المشورة، وبناء القدرات، وتوفير حلول تكنولوجيا المعلومات ووضع المعايير.

وأخيراً، ترمي الركيزة الثالثة إلى جعل الاتحاد البريدي العالمي المركز الرئيسي للمعرفة في القطاع البريدي. وسيتحقق ذلك بالاستعانة ببحوث المنظمة وبرؤيتها فيما يتعلق باتجاهات السوق، وتحليلها المركّز للقضايا الراهنة، وقدرتها على تخزين البيانات وحمايتها.

وسعياً إلى تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية الثلاثة، سيتعين على المنظمة أن تركز على إحداث منتجات وخدمات جديدة، وتنويع آلياتها للتمويل والاستثمار في الموارد البشرية ذات المهارات العالية، وإضفاء الطابع الإقليمي على أنشطتها.

التخطيط للمستقبل

في حين أن الاستراتيجية ترسم صورة عن وجهة الاتحاد البريدي العالمي، فإن خطة أعمال أبيدجان تحدد الاتجاهات التي يتعين اتباعها للوصول إلى هذه الوجهة. وهي تضع اقتراحات العمل لدعم كل ركيزة على حدة، وذلك بتحديد النتائج ومؤشرات الأداء الرئيسية، وأساليب التمويل اللازمة للنجاح في تحقيق أهداف الاستراتيجية.

وفي حين تعتبر الاستراتيجية ثابتة، فيمكن تكييف خطة الأعمال على امتداد الدورة بحسب تغير الظروف أو تطورها. ويدعم هذه العملية إعداد التقارير المنتظمة عن تنفيذ الاستراتيجية.

وقد وُضعت خطة عمل الاتحاد البريدي العالمي الأولى خلال دورة إسطنبول. غير أن الصيغة النهائية لتلك الخطة لم توضع إلا بعد المؤتمر. وبفضل الموافقة على خطة أعمال أبيدجان قبل الدورة الجديدة سيكون الاتحاد البريدي العالمي قادراً على مباشرة أعماله عندما تبدأ الدورة.

لمحة عامة عن استراتيجية أبيدجان البريدية

الرسالة المتوخاة

تحفيز التنمية المستدامة للخدمات البريدية العالمية الجيدة والفعالة والميسورة وذلك من أجل تيسير الاتصال بين سكان الكرة الأرضية من خلال

- ضمان حرية حركة البعائث البريدية داخل إقليم بريدي واحد يتألف من شبكات مترابطة؛
- تشجيع اعتماد معايير موحدة ومتكافئة واستخدام التكنولوجيا؛
- ضمان التعاون والتفاعل بين الأطراف المعنية؛
- تعزيز التعاون التقني الفعال؛
- ضمان تلبية حاجات الزبائن المتطورة.

الرؤية البريدية ٢٠٣٠

الرؤية البريدية لعام ٢٠٣٠ عبارة عن دعوة يوجهها الاتحاد البريدي العالمي إلى القطاع البريدي. ومن شأنها أن تلهم مختلف فئات الجهات الفاعلة للعمل في مجالات اختصاص كل منها. كما ستساعد على إرشاد اقتراح قيمة الاتحاد البريدي العالمي، وتستند هذه الرؤية إلى ثلاث ركائز استراتيجية

الركائز الاستراتيجية

الركيزة ١

تعزيز ولاية الاتحاد البريدي العالمي بوصفه المنتدى الأول في مجال تنمية القطاع البريدي

الحلول
- تنظيم الفعاليات والاجتماعات للأفرقة العاملة التقنية
- إبرام المعاهدات والاتفاقات الدولية
- وضع آليات التسوية

الركيزة ٢

دعم الدور الذي يؤديه الاتحاد البريدي العالمي بصفته مقدماً للحلول التقنية المبتكرة والميسورة للجهات الفاعلة في القطاع البريدي

الحلول
- المشورة وبناء القدرات
- حلول تكنولوجيا المعلومات
- المعايير

الركيزة ٣

تمكين الاتحاد البريدي العالمي ليصبح مركز المعرفة الرئيسي في القطاع البريدي

الحلول
- البحوث والرؤى المتعلقة باتجاهات السوق
- تحليل مركز لمختلف القضايا الراهنة
- تخزين البيانات وحمايتها

رئيس وزراء كوت ديفوار السيد باتريك آشي يتحدث في افتتاح المؤتمر الوزاري.

الوزراء في لقاء لتقييم أثر جائحة كوفيد-١٩ على القطاع

بحث المؤتمر الوزاري لعام ٢٠٢١، الذي عقد في أبيدجان، في كوت ديفوار، خلال المؤتمر البريدي العالمي السابع والعشرين، التغيرات التي سببتها جائحة كوفيد-١٩ في العالم وقدم توجيهات بشأن الطريقة التي يمكن للمؤسسات البريدية والحكومات أن تعمل بها معاً من أجل ضمان مستقبل بريدي مستدام.

بقلم: هيلين نورمان

وكان موضوع المؤتمر هذا العام هو "كوفيد-١٩ والقطاع البريدي - ما الذي تغير وما الذي لم يتغير، وما الذي يحتاج إلى التغيير". وجمع هذا الحدث بين كبار المسؤولين التنفيذيين من القطاعين البريدي والحكومي، بما يشمل مسؤولين من البلد المضيف، كوت ديفوار ومن مالي والصين والمملكة المتحدة واليابان وبلجيكا وروسيا وإندونيسيا، من جملة بلدان أخرى، من أجل تبادل آرائهم وخبراتهم عن مدى تأثير الجائحة العالمية على بلدانهم وعلى مستثمريها البريديين.

وتمثلت الأهداف الرئيسية للمؤتمر الوزاري في أن يقوم القطاع البريدي الدولي بتقييم التحولات التي سببتها جائحة كوفيد-١٩، وأن يبرز للسلطات الحكومية قدرة المؤسسات البريدية على المساعدة في إحداث تغيير في المجتمعات والاقتصادات.

وتضمن المؤتمر ملاحظات افتتاحية أدلى بها كل من السيد بشار عبد الرحمن حسين، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، والسيد باتريك جيروم آشي، رئيس وزراء كوت ديفوار، وشوغيل مايغا، رئيس وزراء مالي. وفي ملاحظاته الافتتاحية، تحدث السيد آشي من كوت ديفوار، عن العيش في ظل الصدمة التي سببتها جائحة كوفيد-١٩، وعن ضرورة سد الفجوة الرقمية بين بلدان الشمال والجنوب. وأضاف قائلاً: بعد الجائحة "لن يظل شيء على ما كان من قبل."

وقال السيد حسين، في حديثه عن المؤتمر خلال ملاحظاته الافتتاحية، "إن الهدف من تنظيم هذا المؤتمر هو بناء مستقبل أكثر استدامة وازدهاراً لأعمال القطاع البريدي."

وقُسم المؤتمر الوزاري إلى أربع حلقات النقاش: بحث المشاركون في حلقة النقاش الأولى عما تغير في العالم منذ تفشي جائحة كوفيد-١٩؛ وفحص المشاركون في حلقة النقاش الثانية الأمور التي لم تتغير خلال السنتين الماضيتين؛ فيما نظر المشاركون في حلقة النقاش الثالثة في الأمور التي يتعين تغييرها؛ أما حلقة النقاش الرابعة فقد أبرزت النتائج الرئيسية المستخلصة لوكالات الأمم المتحدة والاتحاد البريدي العالمي.

حلقات النقاش

ناقش الوزراء في الجلسة الأولى الاضطرابات الكبيرة التي حدثت في سلسلة الإمدادات العالمية بسبب جائحة كوفيد-١٩ وتداعياتها الكبيرة على القطاع البريدي، بما في ذلك التأخير في توزيع البعائث عبر الحدود بسبب الطائرات الراابضة.

وأبرز السيد بول سكولي، وزير الأعمال التجارية الصغيرة والمستهلكين وأسواق العمل ووزير لندن في المملكة المتحدة، أثر الجائحة في القطاع البريدي في المملكة المتحدة. وأثناء مناقشة التغييرات التي حدثت في مؤسسة Royal Mail بما فيها عمليات التوزيع دون تلامس، واستخدام الشاحنات الفردية، وتتبع البريد بأفضل الوسائل وتقديم حلول جديدة لإعادة البعائث، صرح قائلاً "لقد حدث ما يمكن أن يحدث من تغيير على مدى عقود في ظرف عام واحد."

"لقد حدث ما يمكن أن يحدث من تغيير على مدى عقود في ظرف عام واحد."

بول سكولي، وزير الأعمال التجارية الصغيرة والمستهلكين وأسواق العمل ووزير لندن في المملكة المتحدة

وسلط السيد سكولي الضوء أيضاً على الدور الرئيسي الذي تضطلع به مؤسسة Royal Mail في مساعدة الحكومة أثناء الجائحة، وكيف أنها أصبحت الآن شريكاً لحكومة المملكة المتحدة في تنفيذ استراتيجية الاختبار، ونراها حالياً توزع ما يعادل ثلاثة ملايين مجموعة أدوات اختبار لفيروس كوفيد-١٩ أسبوعياً. وأضاف قائلاً "نحن جميعاً مدينون بالكثير لعمال البريد في كافة أرجاء العالم لما تحلوا به من التزام وتفان ثابتين."

وضمت حلقة النقاش الثانية متحدثين من بلجيكا وروسيا وكوبا، ونظر المشاركون في كيف أن جائحة كوفيد-١٩ لم تقلب بعض الاتجاهات الكلية التي نشأت خلال السنوات القليلة الماضية. وقال

"إن أحد الحلول الحيوية الشاملة لعدة قطاعات التي من شأنها مساعدة البلدان والاقتصادات على التعافي من جائحة كوفيد-١٩، هو التحول الرقمي. ونتشاطر الرأي جميعاً أن التحول الرقمي قد سرع سلاسل الإمدادات البريدية العالمية وزاد من رضا الزبائن وثقتهم في الخدمات البريدية العالمية."

الدكتور إسماعيل، نائب الوزير المعني بشؤون البريد والمعلوماتية في وزارة الاتصالات والمعلوماتية في إندونيسيا

السيد بشار عبد الرحمن حسين، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي

استقطب المؤتمر الوزاري متحدثين بارزين ومن بينهم رئيس وزراء كوت ديفوار ورئيس وزراء مالي.

السيد ديمتري كيم، نائب وزير التنمية الرقمية والاتصالات ووسائط الإعلام في الاتحاد الروسي "على الرغم من غياب إمكانية التنبؤ بالمشاكل التي تسببها الجائحة، إلا أن شيئاً واحداً ظل مهماً جداً ألا وهو الاستقرار. ولا تزال المؤسسات البريدية والإدارات تقوم بالتزاماتها التي يتعين عليها الوفاء بها. فعلى سبيل المثال، تمكنا من مواصلة عمليات التوزيع الدولية دون حدوث تغييرات عديدة، ونظراً للاضطرابات الحاصلة ظلت الخدمة البريدية عاملاً من عوامل الاستقرار في العديد من البلدان."

وتضمنت حلقة النقاش الثالثة عروضاً قدمتها كل من البرازيل ومنظمة الجمارك العالمية وإندونيسيا. وتطلعاً إلى ما يلزم تغييره في أعقاب جائحة كوفيد-١٩، شدد الدكتور إسماعيل، نائب الوزير المعني بشؤون البريد والمعلوماتية في وزارة الاتصالات والمعلوماتية في إندونيسيا، على الحاجة إلى مواصلة الاستثمار في التكنولوجيات الرقمية. وقال "إن أحد الحلول الحيوية الشاملة لعدة قطاعات التي من شأنها مساعدة البلدان والاقتصادات على التعافي من جائحة كوفيد-١٩، هو التحول الرقمي. وأردف قائلاً: ونتشاطر الرأي جميعاً أن التحول الرقمي قد سرع سلاسل الإمدادات البريدية العالمية وزاد من رضا الزبائن وثقتهم في الخدمات البريدية العالمية."

وأخيراً، أجرى المشاركون في حلقة النقاش الرابعة تقييماً لجميع التحليلات والمناقشات السابقة بهدف تقديم التوجيهات اللازمة لمنظومة الأمم المتحدة عن سبل المضي قدماً.

"إن من صالحنا جميعاً السعي إلى مساعدة بعضنا بعضاً للتعافي والنمو مجدداً."

جوزفين تيو، وزيرة الاتصالات والمعلومات ونائبة وزير الشؤون الداخلية في سنغافورة.

وكان من بين المتحدثين السيد برنارد مايسن، وزير الدولة، والمدير العام للمكتب الاتحادي للاتصالات في سويسرا؛ ومعالي الوزير، السيد فوستين إنغيليرت ندوغوليل، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تنزانيا؛ ومعالي الوزيرة، السيدة جوزفين تيو، وزيرة الاتصالات والمعلومات ونائبة وزير الشؤون الداخلية في سنغافورة.

وأبرزت السيدة تيو من سنغافورة أهمية التعاون الدولي في تجاوز هذه الجائحة. وقالت، "إن من صالحنا جميعاً السعي إلى مساعدة بعضنا بعضاً للتعافي والنمو مجدداً."

وكررت تيو نفس ما جاء على لسان متحدثين آخرين أثناء هذا المؤتمر الوزاري، مؤكدة مدى أهمية التحول الرقمي. وأضافت قائلة "إن المستهلكين أنفسهم أصبحوا يتجهون إلى الرقمنة. ولذلك يتعين على مستثمري البريد أن يعيدوا النظر في أعمالهم وأن يبادروا في إصلاح خدماتهم من البداية إلى النهاية. ويجب ألا يقف المنظمون ساكنين. فليس هناك ما يضاهي الأزمات للتحفيز على العمل."

وقال السيد باسكال كليفا، نائب المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، في حفل اختتام المؤتمر الوزاري لعام ٢٠٢١، "وخلاصة القول، يحتاج المنظمون إلى بحث أفضل الوسائل التنظيمية التي من شأنها تحسين فعالية الخدمات دون تعريض وجود هذه الخدمات للخطر. وأما فيما يخص المستثمرين، فينبغي أن يواصلوا عمليات التحديث وأن يستخدموا أحدث التكنولوجيات والمعايير لتحقيق أهداف الاستراتيجية الرقمية التي وضعتها حكوماتهم." هـ ن

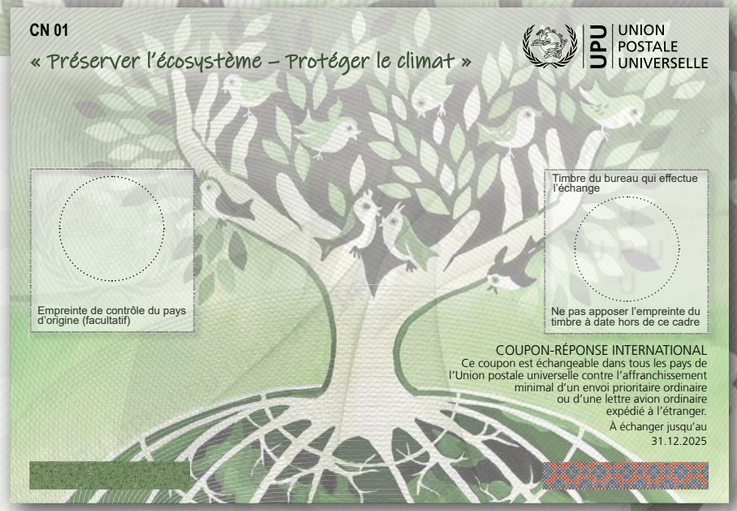

COUPONS-RÉPONSE INTERNATIONAUX ABIDJAN
ABIDJAN INTERNATIONAL REPLY COUPONS
قسائم المجاوبة الدولية لأبيدجان

٢٠٢١-٢٠٢٥

UNE COLLECTION D'EXCEPTION!
AN EXCEPTIONAL COLLECTION!
مجموعة استثنائية!

Commandez vos CRI auprès des opérateurs postaux.
Order your IRCs directly from postal operators.
اطلب قسائم المجاوبة الدولية التي تريد من المستثمرين البريديين.

للحصول على المزيد من المعلومات
cri@upu.int
WWW.UPU.INT

قاد رئيس مؤتمر الاتحاد البريدي الثامن الذي عُقد في ستوكهولم مندوبي البلدان الأعضاء بحسب الترتيب الأبجدي في موكب انطلق من مبنى ريكسداغ (البرلمان) إلى قاعة الدولة في القصر الملكي في ستوكهولم. وافتَتَح ملك السويد المؤتمرَ رسمياً في ٤ يوليو/تموز ١٩٢٤. الصورة من أرشيف الاتحاد البريدي العالمي.

حكاية مؤتمر

في الوقت الذي يواجه فيه القطاع التحديات الناجمة عن الجائحة العالمية والتحول نحو الرقمنة، نسينا بسرعة أن أسلافنا قد واجهوا هم أيضاً أوقات عصيبة. وإن النجاح في تنظيم أول مؤتمر افتراضي هجين في تاريخ الاتحاد البريدي العالمي على الإطلاق – مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي الـ ٢٧ المعقود في أبيدجان – يمنح فرصة للتأمل في العراقيل التي اجتازها الاتحاد خلال المؤتمرات السابقة.

بقلم: صونيا دِنوفسكي

قبل زهاء ١٦٠ عاماً، وفي عام ١٨٦٢، كتب مدير بريد الولايات المتحدة الجنرال مونتغومري بلير رسالة إلى وزير الدولة السيد ويليام هنري سيوارد يقترح فيها إنشاء مؤتمر عالمي، مستوحى من بنية الاتحاد البريدي المشترك بين النمسا وألمانيا، من أجل تبسيط التبادلات البريدية على الصعيد العالمي. وما كان لأحد أن يتصور عندئذ أن هذه المنظمة ستغيّر القطاع البريدي إلى الأبد.

ومنذ عام ١٨٧٤، عندما وقع ٢٢ بلداً المعاهدة الدولية المؤسِّسة للاتحاد البريدي العالمي، ما انفكت المنظمة تعزز قوتها من خلال عقد مؤتمرات الاتحاد البريدي بانتظام. وفتحت هذه الاجتماعات أبواب الاتحاد أمام البلدان الأعضاء وجمعت بين ثقافات مختلفة لتبادل أفكار رائدة لتحقيق هدف واحد مشترك ألا وهو: تيسير تبادل الاتصالات الدولية.

وما انفكت هذه الآلية البريدية تتطور على مر السنين، رغم الأوضاع العالمية التي كانت أحياناً معقدة، للنهوض بالقطاع.

وعلينا أن نحيّ عزم هؤلاء الروّاد، هؤلاء الممثلين البريديين المنتمين إلى أواخر القرن الـ ١٩ وبداية القرن الـ ٢٠ الذين كانوا يسافرون عبر أصقاع العالم لشهور أحياناً، في عربات تجرها خيول وبواخر بخارية وقاطرات بخارية للتمكن من الوصول إلى وجهات نائية، تحدوهم الرغبة في المساهمة بأصواتهم لبناء ما كان يبدو في ذلك الوقت من بين أكبر مشاريع القرن التي من شأنها أن تزيح العقبات التي تعترض طريق التقدم والإصلاحات البريدية.

وقد كانت إنجازاتهم عديدة.

خلال المؤتمر الثاني الذي عُقِد في باريس عام ١٨٧٨ بدأ العمل بالحوالات البريدية. وخلال المؤتمر البريدي الثالث الذي نظِّم في لشبونة في عام ١٨٨٥ وُضع مصطلح "البعائث المزحمة"، وهي عبارة نستعملها إلى الآن في بريد الطرود، كما تم بفخر الترحيب بمندوبين من أربع قارات بعيدة. ومكن قرار اتُّخِذ في روما في عام ١٩٠٦، خلال المؤتمر الأول في القرن الـ ٢٠، سجناء الحرب من إرسال واستقبال المراسلات والحوالات البريدية مجاناً. ولا يزال هذا القرار يُحتَرَم بموجب اتفاقية جنيف.

وفي عام ١٩٢٤، قرر حاملو الرؤية البريدية في أوائل القرن العشرين استبدال العمل اليدوي بالآلات وبابتكارات تقنية أخرى للحد من المصاريف. ثم لاحظ هؤلاء التطور السريع لقطاع النقل الجوي، ومنه، أدرجوا النقل الجوي في اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي في عام ١٩٢٩. وقدم المشاركون في مؤتمر بوينس آيرس في عام ١٩٣٩ خدمة الـ "Phonopost" التي لم تدم طويلاً ولكنها كانت وسيلة حديثة للغاية، وهي تتمثل في تجربة لخدمة الرسائل الصوتية يسجل المرسِل خلالها صوته على جهاز غراموفون. وقد أصبحت هذه الخاصية من المسلمات لدينا في عصرنا الحالي.

ولم يكن كل مؤتمر جديد يرحب بالبلدان الأعضاء فقط، وإنما كذلك بالبلدان التي لم تكن طرفاً في الاتحاد، ليسمح لجميع الأطراف بالمشاركة في إنشاء خدمات جديدة، وتحسين الخدمات القائمة وتطويرها. ونظراً لكثرة عدد الأفكار الجديدة، وجب الترتيب لمعالجة كل الاقتراحات.

مؤسسو الاتحاد البريدي العالمي: الصورة من أرشيف الاتحاد البريدي العالمي.

ولهذا الغرض، أنشئت، خلال دورات لندن في عام ١٩٢٩، لجنة تحضيرية مسؤولة عن دراسة جميع الاقتراحات وإبلاغ المشاركين بها قبل المؤتمر. واليوم، يتواصل إنشاء أجهزة اتخاذ القرارات في الاتحاد ويُصمم شكلها حسب الاقتضاء، وتُكيَّف اللجان وأفرقة العمل عملها وفقاً للمواضيع الأكثر إلحاحاً في القطاع.

وقد نال القطاع البريدي في الماضي نصيبه من "الأوقات غير المسبوقة". وحتى عندما كان العالم يتمزق خلال الحربين العالميتين، واصلت الخدمات البريدية عملها. وبُعيد هاتين الحربين، أشادت منظمة الأمم المتحدة الحديثة العهد آنذاك، بالإنجازات التي حققها الاتحاد البريدي العالمي، الذي أدى مهمته السلمية على أكمل وجه متحدياً الصراعات. وانضم الاتحاد البريدي العالمي رسمياً إلى أسرة الأمم المتحدة في عام ١٩٤٨.

والتاريخ يشهد أن الاتحاد طالما كيَّف عمله مع متطلبات السوق ومع وتيرتها، وها نحن الآن بحاجة إلى التكاتف أكثر من أي وقت مضى. ورغم أن المؤتمرات المنتظمة تُعقَد مرة كل أربع سنوات، إلا أن الاتحاد البريدي العالمي نظم مؤخراً مؤتمرين استثنائيين خلال نفس دورة العمل، وأعلن عن تنظيم آخر في عام ٢٠٢٣.

ما انفكت هذه الآلية البريدية تتطور على مر السنين، رغم الأوضاع العالمية التي كانت أحياناً معقدة، للنهوض بالقطاع.

واليوم، وسّع الاتحاد تركيزه ليشمل التنمية المستدامة على المستوى العالمي، ومكافحة تغير المناخ وتعزيز المساواة بين الجنسين.

وسيواصل الاتحاد البريدي العالمي، مع مراعاته لمهمته الأصلية، تمرير شعلة التحول للمؤتمرات المقبلة. ص. د.

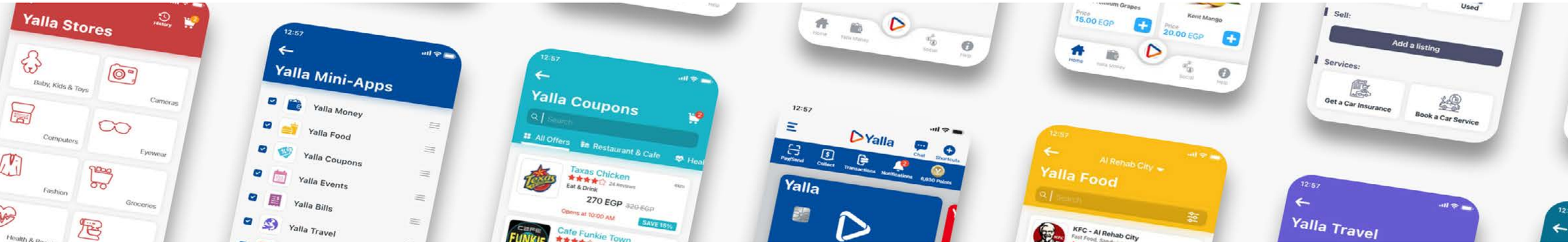

مؤسسة البريد المصري تواصل توسيع عروضها في مجال الخدمات المالية

يعود تاريخ خبرة مؤسسة البريد المصري في مجال الخدمات المالية البريدية إلى ما يزيد عن ١٢٠ عاماً. وقد أتاح المستثمر البريدي أول حساب للادخار عن طريق مكتب البريد في عام ١٩٠١. ومنذئذ، نمت عروض خدمات البريد المصري المالية نمواً كبيراً. وهي تُقدَّم حالياً في مكاتب البريد البالغ عددها ٤٢٠٠ مكتب بريد وفي ٢٠٠٠ جهاز صرف آلي وفي ١٠٠ مكتب بريد متنقل.

بقلم: هيلين نورمان

وتوضح نرمين حسن، المديرة العامة المسؤولة عن مراقبة الجودة في مؤسسة البريد المصري، قائلة: "إن هدفنا هو تحقيق الإدماج المالي للمجتمع المصري كافة وتقديم خدمات مالية ذات نوعية عالية وبأسعار ميسورة."، "ونحن نقدم اليوم حسابات جارية للزبائن من بين الأفراد والشركات، وحسابات الادخار، والحوالات المالية المحلية والدولية، وبطاقات السحب، والتمويل الصغير، والبطاقات المسبقة الدفع لفائدة الزبائن الشباب، فضلاً عن تقديم الخدمات المالية الحكومية."

وتدير مؤسسة البريد المصري في الوقت الراهن ٢٥ مليون حساب ادخار، وتقدم أكثر من ١٠٠ خدمة من خدمات الدفع نيابة عن كيانات الحكومة، كما تصدر أكثر من ١٣ مليون بطاقة من بطاقات الدفع الإلكتروني. وبالإضافة إلى ذلك، دُفعت تحويلات زاد عددها عن ٢٠,٤ مليون تحويل مالي محلي في مكاتب بريد المستثمر في عام ٢٠٢٠.

وفي عام ٢٠١٩، ونظراً لنجاح خدمات التحويلات التي تقدمها مؤسسة البريد المصري، قامت المؤسسة بإطلاق أول تطبيق مالي خاص بها والذي يمكّن الزبائن من إدارة حساباتهم المالية وكذا إرسال الأموال المحلية والدولية واستلامها، فضلاً عن إمكانية تسديد فواتير مختلف الخدمات، وذلك دون الحاجة إلى التردد على مكاتب البريد. وتضيف نرمين حسن قائلة: "لقد شجعنا الزبائن على استخدام التطبيق بمنحهم تخفيضاً بنسبة ٥٠٪ على رسوم الخدمة."

وأضْفت مؤسسة البريد المصري حالياً المزيد من التحسين على عروضها وذلك من خلال إطلاق تطبيقها الرائع، وهو عبارة عن منصة شاملة ومستقلة للتجارة والاتصالات الإلكترونية على الإنترنت. وتوضح نرمين قائلة: "لقد عقدنا شراكة مع إحدى الشركات الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية في مصر لإطلاق التطبيق الفائق الجديد يلاه: "Yalla Super App"، الذي سيقفز بمؤسسة البريد المصري إلى مستوى أعلى من الخدمات المالية الرقمية ويمكّننا من خدمة زبائننا بفضل أحدث التقنيات المالية وأكثرها أماناً، وبأسعار ميسورة."

وترى نرمين حسن أن قدرة مؤسسة البريد المصري على تقديم الخدمات المالية على هذا النطاق الواسع جعلت منها الشريك المثالي للحكومة المصرية أثناء جائحة كوفيد-١٩. وتوضح قائلة: "فقد اعتمدت علينا الحكومة في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للمواطنين المصريين الذين لم يتمكنوا من العمل إلا مؤقتاً أثناء اندلاع الجائحة في مارس عام ٢٠٢٠". وتابعت قائلة: "قدمت مؤسسة البريد المصري مصروفات نقدية بالنسبة إلى الشهر الأول ثم أكملت تسجيل المواطنين للحصول على بطاقة مسبقة الدفع حتى يتمكنوا من استلام المدفوعات بواسطتها. وتمكنت مؤسسة البريد المصري من تسجيل وتوزيع وتفعيل أكثر من ١,٦ مليون بطاقة من تلك البطاقات في ظرف ١٥ يوماً فقط."

وسعياً إلى تحقيق الإدماج المالي، أطلقت مؤسسة البريد المصري كذلك مجموعة من منتجات التمويل الصغير. وأوضحت نرمين حسن قائلة: "لقد عملنا مع الشركات التي تعمل تحت إشراف هيئة الرقابة المالية من أجل تقديم منتجات القروض الصغرى لمواطنينا". "وأعددنا حالياً مجموعة من الخدمات المعيارية الخاصة بالقروض الصغرى، التي تتوافق مع الأنظمة الوطنية. وتشمل هذه الخدمات معالجة طلبات القروض وتقديم المستندات والاستفسارات عن القروض وإرسال الإشعارات بنظام الرسائل القصيرة لإعلام الزبائن بوضع القرض وصرف القرض والسداد نقداً أو بواسطة البطاقات."

وتخطط مؤسسة البريد المصري مستقبلاً لتوسيع نطاق ما تقدمه من عروض في مجال الخدمات المالية، وذلك بإطلاق العديد من المنتجات الجديدة، كما توضح نرمين حسن: "نحن بصدد إعداد منتجات الرعاية الصحية الجزئية والتأمين الجزئي بالشراكة مع شركة تأمين دولية. كما نعمل أيضاً على إتاحة جميع خدمات الدفع الممكنة عبر شبكة أجهزة الصرف الآلي وأجهزة الصرف الآلي التفاعلي الخاصة بالمؤسسة، مما يسهل دفع أقساط السكن الاجتماعي وتسديد الغرامات عن مخالفات المرور وأقساط القروض الصغرى على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع."

وتسترسل نرمين قائلة: "وسوف نعمل أيضاً على إعداد تطبيق صغير داخل التطبيق Yalla Super، لفائدة المجتمعات المحلية". "وسيكون هذا حل للمجتمعات المحلية المغلقة، مثل الجامعات أو المدارس، التي تتيح خدمات مثل مراقبة الدخول بوسائل رقمية وطلبات الخدمة وخدمات الدفع فيما بين المجتمع المحلي واشتراكات النشرات الإخبارية وخدمات التعاون الاجتماعي. ويشجع هذا الحل على إجراء معاملات غير نقدية داخل المجتمع المحلي ويوفر للزبائن تجربة رقمية سهلة." هـ.ن.

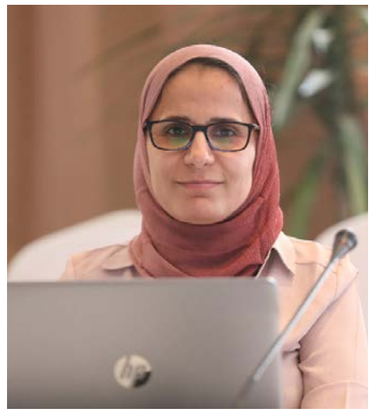

"إن هدفنا هو تحقيق الإدماج المالي للمجتمع المصري كافة وتقديم خدمات مالية ذات نوعية عالية وبأسعار ميسورة"

نرمين حسن، المديرة العامة المسؤولة عن مراقبة الجودة في مؤسسة البريد المصري

مختارات

مختارات

الأرجنتين

تعمل المؤسسة CORREO ARGENTINO على تحسين استدامة خدماتها اللوجستية في الكيلومتر الأخير. وأدرجت المؤسسة ٥٠٠ عربة توزيع لتسليم الرسائل والرزم الصغيرة مشياً على الأقدام داخل المراكز الحضرية الكبرى. ويدخل المشروع في إطار خطة المؤسسة الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠، والتي تركز على خفض انبعاثات غازات الدفيئة. وسيضع المستثمر في إطار جزء آخر من هذه الخطة مراكز لوجستية صغيرة في المراكز الحضرية لتعزيز فعالية توزيع الطرود.

أستراليا

تولي المؤسسة AUSTRALIA POST عناية خاصة بالصحة النفسية، حيث ساهمت بـ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار أسترالي (٣٧٥ ٠٠٠ دولار أمريكي) لصالح مشاريع الصحة النفسية في جميع أنحاء البلاد من خلال برنامج منح المجتمعات المحلية الخاص بها لعام ٢٠٢١. ومن خلال البرنامج، انتقت المؤسسة ٧٦ منظمة تعمل على مشاريع ستعزز الربط بين مختلف المجتمعات المحلية وصحتها النفسية.

كندا

عقدت المؤسسة CANADA POST شراكة مع شركة Toronto-Dominion Bank للنهوض بالإدماج المالي من خلال الشبكة البريدية. وسيَعرض مشروع تجريبي أطلق خلال خريف هذه السنة منتجاً جديداً للقروض الشخصية في مواقع مختارة، ولا سيما لدى المجتمعات المحلية القروية والنائية والأصلية. وستوسع هذه الشراكة نطاق منتجات الخدمات المالية المتاحة من خلال البريد، والتي تَعرِض حالياً خيارات الحوالات والتحويلات المالية والأجور المدفوعة مسبقاً.

ألمانيا

صرحت المؤسسة DEUTSCHE POST DHL GROUP عن تحقيق نتائج مالية واعدة في الفصل الثالث من عام ٢٠٢١، إذ تجاوزت بالفعل إجمالي النتائج السنوية المحققة في نهاية العام الماضي. وأعلنت المجموعة عن نمو بلغ ٢٨٪ في الفصل الثالث في العائدات دون حساب الفائدة والضرائب بـ ١,٧٦٥ بليون يورو (٢,٠٥٥ بليون دولار أمريكي). وحققت الشركة في عام ٢٠٢١ مبلغاً إجمالياً تراكمياً بلغ ٥,٧٦٠ بليون يورو (٦,٧٠٧ بليون دولار أمريكي) من العائدات دون حساب الفائدة والضرائب في عام ٢٠٢١.

اليونان

تستخدم المؤسسة HELLENIC POST الذكاء الاصطناعي لتسريع عمليات الفرز لديها. ووضعت المؤسسة أسطولاً يتكون من ٥٥ روبوتاً يقوم بمسح الرزم ووزنها وفرزها، في محاولة للتعامل مع تزايد كميات الطرود خلال الجائحة. وتنجز الروبوتات ما يصل إلى ٨٠٪ من أعمال المؤسسة المتعلقة بفرز الطرود، وتتمكن من معالجة ١٦٨ ٠٠٠ طرد في اليوم.

جامايكا

تحتفل مؤسسة JAMAICA POST بذكراها الـ ٣٥٠ في ٣١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢١. وتخليداً لهذه الذكرى، نظمت المؤسسة سلسلة من الأنشطة الاحتفالية تحت شعار: "التحول من خلال الابتكار"، وتتضمن إقامة حفل خاص، وتخصيص يوم لتقدير الزبائن وتنظيم حملة إعلامية. وستغتنم المؤسسة هذه المناسبة كذلك لتزيين بعض مواقعها الرئيسية.

كينيا

أمّنت المؤسسة POSTAL CORPORATION OF KENYA استثماراً قدره ٧٢ مليون شيلينغ كيني (٦٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي) من منظمة علامة شرق أفريقيا المسجلة TradeMark East Africa، وهي منظمة معنية بتنمية التجارة في المنطقة. وستساعد هذه الأموال المؤسسة في تعزيز خدمات التجارة الإلكترونية لديها من خلال تحسين معالجة الرزم وقدراتها في المجال الرقمي، فضلاً عن تعزيز التعاون مع شركاء التجارة الإلكترونية الإقليميين والعالميين.

الفلبين

تساعد المؤسسة THE PHILIPPINE POST OFFICE البلد في دعم لقاحات كوفيد-١٩ من خلال إصدار طوابع بريدية خاصة. وتظهر في سلسلة الطوابع البريدية "حافظ على إيمانك! كن بطلاً. خذ جرعتك. حارب فيروس كورونا" عدة صور للسكان تشجع الناس على الحصول على اللقاح. وأُصدِرت السلسلة بمشاركة عدد من الأبطال الفائزين بميداليات أولمبية وكذلك رمز سلسلة مطاعم الوجبات السريعة البارزة في البلد، جوليبي (Jollibee).

السنغال

تعتزم المؤسسة LA POSTE SENEGAL إطلاق معرض إلكتروني، PosteMarket٣,٠، لمساعدة العارضين والتجار على الوصول إلى السوق الإلكترونية من خلال منصة المؤسسة الرقمية الجديدة. وستستخدم المنصة، إلى جانب عملها بصفتها مساحة للبيع، لعقد حلقات نقاش ولاجتماعات الأعمال وعرض المنتجات. وتتوقع المؤسسة استضافة أكثر من ١٠ ٠٠٠ عارض و١٥٠ ٠٠٠ زائر على المنصة التي ستفتح أبوابها من ٥ أكتوبر/تشرين الأول إلى ٥ نوفمبر/تشرين الثاني.

سنغافورة

تدعم المؤسسة SINGPOST كلاً من المجتمع والبيئة من خلال مبادرتها الجديدة RE:Post المتمثلة في إعادة تدوير بدلات موظفي البريد الرسمية القديمة واستخدامها في صنع أشياء للاستعمال اليومي كأكياس القماش وأكياس حفظ النقود وحاملات القنينات. وجمع ٣٣ ٠٠٠ غرض تقريباً ووزع على عدة مؤسسات اجتماعية من أجل صنع الأشياء المذكورة. وسيتبرع بعائدات بيع هذه الأغراض لخدمة تقديم رعاية محلية وبرنامج تقديم الوجبات Meals-On-Wheels.

سويسرا

تستعد المؤسسة SWISS POST لإصدار أول طابع بريدي مشفر لها في نوفمبر/تشرين الثاني. وسيصدر الطابع البريدي، وهو الأول من نوعه في سويسرا، في شكلين: طابع بريدي مادي وصورة رقمية تخزن في سلسلة سجلات مغلقة ويمكن الاتجار فيها إلكترونياً. وسيكون هناك ١٣ تصميماً يمكن جمعه، ويطرح في أعداد محدودة بوصفها طوابع بريدية نادرة قابلة للجمع.

تونس

اتفقت مؤسسة البريد التونسي ووزارة التعليم في تونس على استئناف شراكتهما وتمكين التلاميذ من التسجيل في المدارس باستخدام بطاقات الدفع البريدي. وستسمح الشراكة للأسر التي لا يمكنها الوصول إلى خدمات الدفع الإلكتروني بطلب المساعدة من خلال المحافظ الرقمية المتاحة في المكاتب البريدية في البلد.

كل المواضيع بقلم كانيلا رڤستاوْن

أوكرانيا

ستفتح المؤسسة UKRPOSHTA مركز جديداً للفرز واللوجستيات خارج عاصمة البلد، كييف، للمساعدة في تحسين نوعية الخدمة. وسيساعد المركز الجديد المؤسسة في معالجة ٤٠ ٠٠٠ طرد و٤٥ ٠٠٠ نشرة ورقية إضافية في الساعة، وهو ما سيقلص مدة الانتظار فيما يخص الشحن السريع من ٢٠ ساعة إلى ثلاث ساعات. وينتظر أن يفتتح المركز الجديد في ٢٠٢٣.

الإمارات العربية المتحدة

ستطلق مؤسسة بريد الإمارات خمس خدمات جديدة للمساعدة في تحسين تجربة الزبائن لديها ونوعية خدماتها ومرونتها. وتشمل الخدمات إضافة خزائن طرود ونقاط خدمة في مكاتب البريد ومحطات البنزين وفي مواقع أخرى. وتعمل المؤسسة كذلك على تحسين حلول السلسلة الباردة لديها بإضافة مركبات يمكن التحكم في درجة حرارتها. وستمكن إضافة مركز تجميع جديد المؤسسة البريدية من عرض خدمات إضافية تخص التجارة الإلكترونية على زبنائها. وفي الأخير، ستعرض المؤسسة البريدية خدمة سريعة للتوزيع إلى المنازل في نفس اليوم.

المملكة المتحدة

أدخلت المؤسسة Royal Mail استخدام المركبات الجوية غير المأهولة لمساعدتها على الوصول إلى زبنائها الذين يعيشون في مجتمعات جزرية نائية. ومن شأن هذه المركبات أن تساعد البريد في مجابهة التحديات التي تفرضها الأمواج والأحوال الجوية عند التوزيع للمجتمعات المحلية الصغيرة التي يتعسر الوصول إليها. ويمكن لهذه المركبات أن تنقل ما يبلغ ١٠٠ كيلوغرام من البريد.

انضموا الآن إلى صفوف الآلاف من القراء الذين يشعرون بالرضاء. يمكنكم التوقيع للحصول على أربعة أعداد في السنة من مجلتنا المتميزة وذلك بإحدى اللغات الأربع.

يمكن للمشتركين الأفراد في أي مكان في العالم الاشتراك مقابل ٥٠ فرنكاً سويسرياً في السنة. وتطبق أسعار خصم خاصة على البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي.

أرسلوا إلينا الآن طلبكم بالفاكس على الرقم: **+41 31 350 37 11**

أو أرسلوا إلينا بريداً إلكترونياً على العنوان: **publications@upu.int**

مع البيانات التالية ↓

اشتركوا الآن:

الاسم:

الوظيفة:

المنظمة/المستثمر:

العنوان البريدي بالكامل:

البريد الإلكتروني:

الهاتف:

الفاكس:

اللغة المطلوبة:

العربية ○ الإنكليزية ○ الفرنسية ○ الصينية ○

UNION POSTALE

بطاقة أسعار الإعلانات لعام ٢٠٢١

مجلة Union Postale هي المجلة الرئيسية للاتحاد البريدي العالمي، وقد بدأ إصدارها في عام ١٨٧٥. وتنشر الأعداد كل فصل بعدة لغات، ما يتيح للمعلنين فرصة للوصول بانتظام إلى جمهورهم.

وفي كل عام توزع زهاء ١٢ ٠٠٠ نسخة من المجلة على مجموعة من القراء المرموقين، وجلهم من كبار صانعي القرار لدى المؤسسات البريدية والوزارات الوطنية في البلدان الأعضاء في الاتحاد البالغ عددها ١٩٢ بلدا. ويشمل هؤلاء القراء المديرين التنفيذيين ومديري العمليات والخبراء التقنيين ومنظمي القطاع والوزراء الحكوميين.

وتوزَّع ١٠٠٠ نسخة أخرى من المجلة في كل عام أيضا أثناء اجتماعات أجهزة اتخاذ القرارات في الاتحاد البريدي العالمي وفي اجتماعات مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة التي يحضرها الآلاف من المندوبين من البلدان الأعضاء، وكذلك أثناء الأحداث الخاصة التي ينظمها القطاع، مثل معرض Post-Expo.

والإعلانات التي تنشر في المجلة تبلغ جمهورا دوليا فعلا.

والمجلة هي منشور الاتحاد البريدي العالمي الوحيد الذي يقبل نشر إعلانات فيه. وبحجز حيز واحد يُضمن ظهور إعلانكم في نسخ المجلة المنشورة بجميع اللغات سواء المطبوعة أو الإلكترونية.

والأمثل هو أن تُرسل الأعمال الفنية في نسق PDF بكل لغة متاحة.

ولا يُقبل نشر الإعلانات التي تتخذ شكل مقالات في المجلة.

صفحة كاملة	حجز عدد واحد	حجز ٤ أعداد (تخفيض بنسبة ٥٪)	حجز ٨ أعداد (تخفيض بنسبة ١٠٪)
الصفحات الداخلية	٤٠٠٠ يورو	١٥ ٢٠٠ يورو	٢٨ ٨٠٠ يورو
ظهر صفحة الغلاف الأمامية	٤١٠٠ يورو	١٥ ٤٨٠ يورو	٢٩ ٥٢٠ يورو
ظهر صفحة الغلاف الخلفية	٤١٠٠ يورو	١٥ ٤٨٠ يورو	٢٩ ٥٢٠ يورو
صفحة الغلاف الخلفية	٤٣٠٠ يورو	١٦ ٣٤٠ يورو	٣٠ ٩٦٠ يورو

نصف صفحة	حجز عدد واحد	حجز ٤ أعداد (تخفيض بنسبة ٥٪)	حجز ٨ أعداد (تخفيض بنسبة ١٠٪)
الصفحات الداخلية	٣٠٠٠ يورو	١١ ٤٠٠ يورو	٢١ ٦٠٠ يورو

"أحب مجلة Union Postale لأنها تقدم إلي معلومات عن مستجدات بريدية مختارة."*

"أحب مجلة Union Postale لأنها تطلعني على المستجدات."*

جهة الاتصال:
كايْلا رِدْستاوْن،
رئيسة التحرير
البريد الإلكتروني: kayla.redstone@upu.int
الهاتف: +41 31 350 31 11

UNION POSTALE magazine
Universal Postal Union
Weltpoststrasse 4
3015 BERNE
SWITZERLAND

* مقتطف من الدراسة الاستقصائية التي أجريت على القراء في عام ٢٠١٩.

ملاحظة: يخضع نشر الإعلانات في مجلة UNION POSTALE لموافقة برنامج الاتصالات والأحداث في المكتب الدولي.

UNION POSTALE

إصدار الشتاء من مجلة
UNION POSTALE

اشتركوا الآن!

www.upu.int/en/
News-Media/Magazine

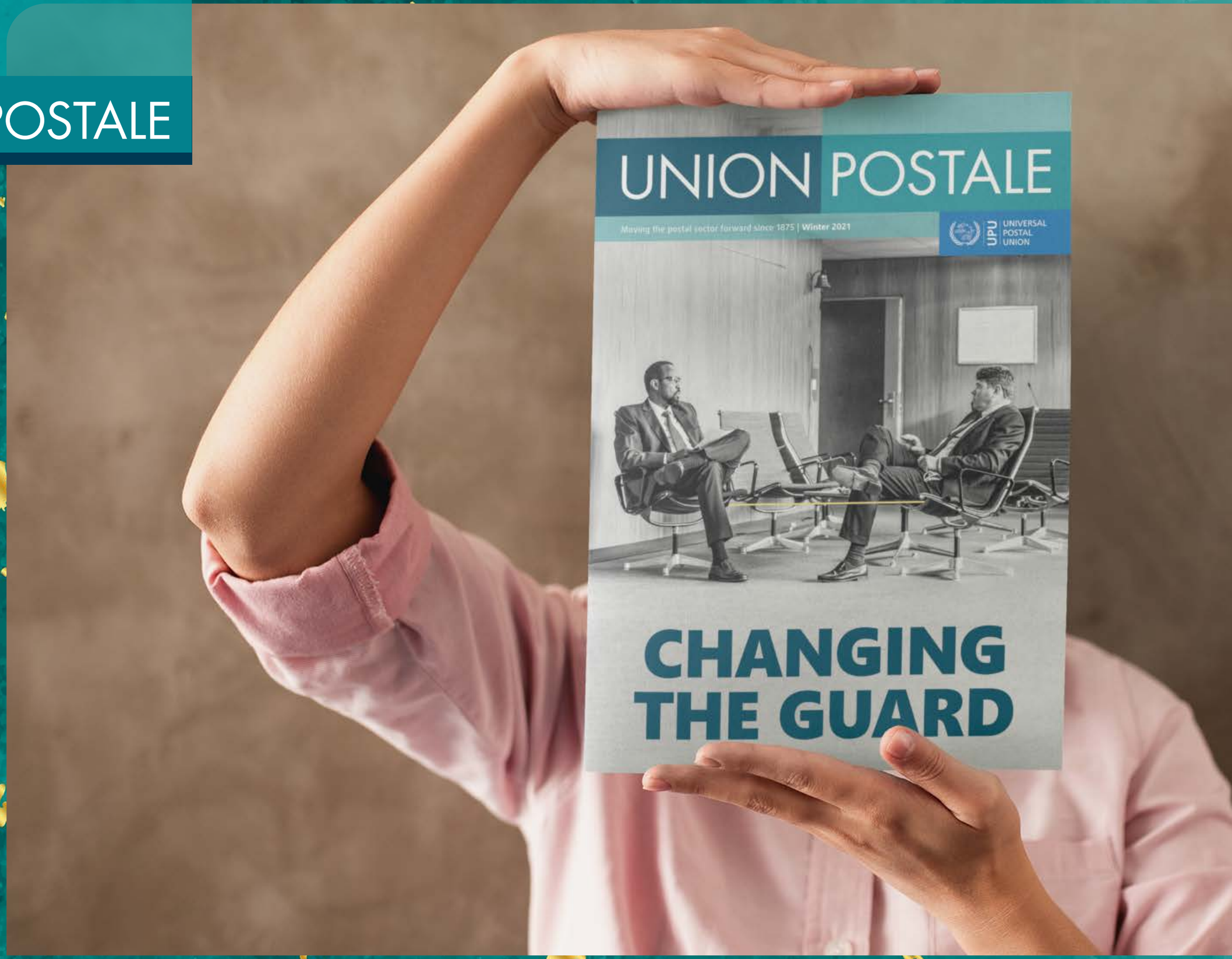

FOLLOW US

We're SOCIAL!

UPU_UN

universalpostalunion

universalpostalunion

UPU_UN

universal_postal_union

Universal Postal Union